

نقوش نبطية غير منشورة من وادي الزرانيق بجنوب سيناء

*Unpublished Nabataean Inscriptions from**Wadi Al-Zaraniq in South Sinai*

محمد جلال محمود

مدرس، بقسم آثار شبه الجزيرة العربية، كلية الآثار والإرشاد السياحي، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

Mohamed Galal MahmoudLecturer at College of Archeology and Tourism Guidance, Department of Arab-Peninsula Archaeology, Misr University for science & Technology. mohamed.galal@must.edu.eg.

المخلص:

تتاول هذا البحث عدد من النقوش النبطية غير المنشورة، لفت الإنتباه إليها السيد "سامر صمويل" - أحد رواد السفاري بجنوب شبه جزيرة سيناء - أثناء مروره بمنطقة وادي الزرانيق متجهاً نحو وادي الزلجة أحد أودية جنوب شبه جزيرة سيناء التي تصب في خليج العقبة، ويعد وادي الزرانيق ضمن خمسة مواقع للرسوم والنقوش الصخرية في جنوب سيناء تم نشرها حديثاً، تبعد نحو "٣٠" كم عن سانت كاترين، احتوت على العديد من النقوش والرسوم الصخرية التي تؤرخ لفترات زمنية مختلفة ونُفذت بعدة طرق، كان من ضمنها تلك النقوش قيد الدراسة والتي بعد فحصها، تبين أنها نقوش تذكارية قصيرة كُتبت بالقلم النبطي، المعروف بكثرة في سيناء والسواحل الشرقية للبحر الأحمر، وتبين للباحث أن هذه النقوش النبطية بهذا الموقع لم يتطرق إليها أحد من المتخصصين وأنها غير منشورة. ولما أذن الدكتور خالد سعد بنشر تلك النقوش، قام الباحث بعمل دراسة تحليلية للنقوش النبطية، فكان هذا البحث الموسوم بـ "نقوش نبطية غير منشورة من وادي الزرانيق بجنوب سيناء".

الكلمات الدالة: وادي؛ نقوش صخرية؛ كتابات نبطية؛ أسماء أعلام؛ قوافل تجارية

Abstract:

This research dealt with a number of unpublished Nabataean inscriptions, drawn to attention by Mr. Samer Samuel, a safari pioneer in the southern Sinai Peninsula. It passed through Wadi Al-Zaraniq, heading towards Wadi Al-Zalja, one of the valleys south of the Sinai Peninsula that flows into the Gulf of Aqaba, and the Al-Zaraniq Valley is among five newly deployed rock paintings and inscriptions in South Sinai, 30 km from St. Catherine. Many inscriptions and rock Art dated to different periods of time and were carried out in several ways, including those under study, which after examination, turned out to be short commemorative inscriptions written in Nabati pen, known extensively in Sinai and the eastern coasts of the Red Sea. By conducting an analytical study of Nabataean inscriptions, this research was marked as "Unpublished Nabataean inscriptions from Wadi Al-Zaraniq in South Sinai".

Keywords: Valley; Rock Inscriptions; Nabataean writings; Proper names; Trade convoys.

المقدمة:

يرتكز البحث على دراسة ونشر ثلاثة واجهات صخرية تحوي ستة نقوش من الكتابات النبطية التي لم يتم نشرها من قبل في موقع "وادي الزرانيق"، الذي يتميز بنقوشه الصخرية المتميزة، ويقع في نطاق وادي جرافي، ذلك الوادي الجبلي شديد الوعورة والذي يعد مسرحًا كبيرًا بنقوشه الصخرية المتنوعة والتي تم تنفيذها بأكثر من أسلوب وطريقة مثل طرق النقر والحز والتهشير وتؤرخ لفترات تاريخية متنوعة حيث استمر استخدام هذا الوادي كمستقر ومعبر حتى العصر الإسلامي^١.

وحظي موقع وادي الزرانيق بشواهد أثرية أكدت استمرار الاستيطان البشري في الوادي الذي كان معبرًا ومسارًا للقوافل التجارية منذ عصور ما قبل التاريخ- حتى الفترة النبطية والإسلامية، والذي دلت عليها الكتابات العربية القديمة والإسلامية. وتكمن أهمية هذه النقوش في ما تضيفه لدينا عن التواجد العربي القديم في المنطقة، وقدرتهم الكتابية الواضحة للقلم النبطي؛ فعلى سبيل المثال أوضح النقش رقم ٢، الظهور الأول للعلم المعروف عند الأنباط "ج ش م و"، في النقوش النبطية المعروفة إلى اليوم من سيناء والتي يزيد عددها على الأربعة آلاف نقشًا نبطيًا^٢ ويغلب عليها النقوش التذكارية^٣.

وأخيرًا لعل هذه المكتشفات تكون دافعًا إلى المزيد من المسح الأثري للمناطق المحيطة بالوادي بهدف توثيق المزيد من النقوش والكتابات وتسجيلها؛ الأمر الذي من شأنه إزالة الغموض عن تلك المنطقة الهامة في تلك الفترة التاريخية الهامة.

موقع وادي الزرانيق:

وادي الزرانيق هو أحد أودية جنوب شبه جزيرة سيناء (خريطة ١) التي تصب في خليج العقبة ويبعد هذا الموقع عن كهف طور محني حوالي أربعة أكيال كم، وعن منطقة سانت كاترين في حدود الأربعة

^١ نُشر دراستان علميتان تناولتا عدد من مواقع هذه المنطقة، الأولى ناقشت ثلاثة مواقع منهم، هي: "كهف طور محني"، "منطقة الفرش"، "وادي الرحايا"، انظر: درويش، خالد سعد مصطفى، محمود، محمد جلال، "ثلاثة مواقع للرسوم الصخرية غير المنشورة بشبه جزيرة سيناء: كهف طور محني-منطقة الفرش-وادي الرحايا"، *حولية الاتحاد العام للآثارين العرب*، مج ٢٤، ١٤، ٢٠٢١م، ٤١٧-٤٥٧. والثانية حُصصت لدراسة موقعين أحدهما وادي الزرانيق، الذي وثقت منه هذه النقوش النبطية، قيد الدراسة والثاني منطقة جبل الجُنة. للمزيد أنظر: محمود، محمد جلال، درويش، خالد سعد مصطفى، "موقعان للنقوش الصخرية والنواميس غير المنشورة بشبه جزيرة سيناء: "وادي الزرانيق" ومنطقة جبل الجُنة"، *مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب*، مج ٢٣، ٢٢، ٢٠٢٢م، ٩٩٣-١٠٣٣.

^٢ الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن، *دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية*، مكتبة الملك فهد، الرياض: ١٩٩٥م، ٢١.

^٣ أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ "سامر صمويل" على دوره في الكشف عن هذه النقوش وتسليط الضوء على تلك المنطقة الواعدة؛ والشكر موصول إلى الأخ الدكتور "خالد سعد"، على إمدادي بالصور وثقته وسماحه ليّ دراسة هذه النقوش ونشرها.

والثلاثين كيلاً في إتجاه طريق "وادي سعال" مدخل "وادي الزلجة" الذي يبلغ طوله ثلاثين كيلاً، بامتداد الضفة اليمنى لوادي جرافي^٤، ويُعد من أهم المواقع والأودية التي سلكتها القوافل التجارية القادمة من شبه الجزيرة العربية وبلاد الشام عبر طريق البتراء الذي ينحدر إلى منطقة جنوب سيناء ليمر بوادي الزرانين ومنطقة سانت كاترين (خريطة ٢)، ووادي فيران ووادي مُكْتَب ثم يتجه نحو الشمال إلى أن يصل إلى منطقة عيون موسى على ساحل خليج السويس ليصل إلى منطقة القلزم ومن ثم الوصول إلى منطقة شرق الدلتا ومدن وادي النيل. ويتخلل هذا الوادي العديد من المواقع الأثرية^٥، وتنتشر الشواهد الأثرية بامتداد الوادي، منها ما يمثل مجموعه من دفنات العصر الحجري الحديث (رجوم)^٦ بالإضافة إلي بقايا دعائم حجرية^٧ لبعض المآوي الحجرية المبنية^٨.

^٤ يقع وادي جرافي في الجانب الشرقي لمنطقة وسط سيناء، قامت البعثة الأمريكية بقيادة ويندورف عام ١٩٩٦م، بعمل مسح أثري لهذا الوادي وأسفر هذا المسح عن إكتشاف خمسة وسبعون موقعاً مؤرخاً بعصور ما قبل التاريخ بدءاً من العصر الحجري القديم الأوسط، والعصر الحجري الحديث، والنحاسي، وذلك وفقاً للأدوات الحجرية والمعالم الأثرية التي عُثر عليها، للمزيد عن هذه المواقع أنظر:

WENDORF, F., EDDY, F.W., "An Archaeological Investigation of the Central Sinai, Egypt", *American Journal of Archaeology*, 106, 4, 2002, 607.

^٥ كشفت البعثة الأمريكية عن حوالي ١٢ موقع يقع معظمها جنوب طريق طابا-السويس، وإلى الغرب من طريق نوبيع، وواحد فقط من هذه المواقع يقع إلى الشمال من طريق الأسفلت الممتد من الغرب إلى الشرق، وهذه المواقع تعود إلى عصور ما قبل التاريخ المختلفة فمنها مواقع تعود للعصر الحجري القديم الأوسط، وموقعان يؤرخان بالعصر الحجري الحديث، وثلاثة مواقع تعود للعصر النحاسي، وأهم ما تشمله هذه المواقع من معالم أثرية هي تلك الأكواخ الدائرية، للمزيد عن تلك المواقع وشواهدا الأثرية؛ أنظر تقارير البعثة الأمريكية بقيادة "ويندورف":

WENDORF, *An Archaeological Investigation of the Central Sinai, Egypt*, 607.

^٦ هي صنف من أصناف المنشآت الحجرية، وهي عبارة عن ركام حجري غير منتظم البناء تراكم بعضها فوق بعض لتكون شكلاً مقبياً يختلف شكله وحجمه من مكان إلى آخر، وقد سُجلت أعداد كبيرة من تلك الرجوم في كثير من مواقع عصور ما قبل التاريخ في مصر والشرق الأدنى القديم، للمزيد أنظر: الغزي، عبدالعزيز بن سعود بن جار الله، "مواد أثرية من محافظة الزلفي: دراسة مقارنة"، *مجلة جامعة الملك سعود/الآداب*، جامعة الملك سعود/كلية الآداب مج ١٩، ع. ٢، ٢٠٠٧م، ٥٣٤.

^٧ تتشابه تلك الدعائم الحجرية مع كثير من مثيلاتها في الأردن والسعودية؛ للمزيد أنظر: الهاجري، محمود يوسف، "التقرير الأولي للنتيقات الأثرية بموقع رجوم صعصع-تيماء الموسم الثاني ١٤٢١هـ"، *مجلة أطلال*، ع. ١٨، ٢٠٠٥م، ٥٥-٦٧؛ الطراونه، محمد بركات، وأبو عزيزة، وائل، وأبو دنه، فوزى قاسم، "نتائج مسوحات مشروع البادية الجنوبية الشرقية الأثري في منطقة التليوثات الجنوبية ٢٠١٠-٢٠١٥م"، *المجلة الأردنية للتاريخ والآثار*، مج ١١، ع. ١، ٢٠١٧م، ٧٣-٩٣.

^٨ تتنوع المآوي الحجرية المنتمية إلى عصور ما قبل التاريخ ما بين "كهوف"، و"مساقط" ومغارات "مبيت"، للمزيد أنظر: درويش، خالد سعد مصطفى، "الرسوم والنقوش الصخرية في عصور ما قبل التاريخ في هضبة الجلف الكبير وجبل العيونات"، *رسالة دكتوراه*، كلية الآثار/ جامعة القاهرة، ٢٠١٢م، ١٣٠.

وصف وادي الزرائيق:

تعد منطقة الزرائيق منطقة متعرجة ضيقة الممرات يصعب الوصول إليها^٩ تقع "ظهر جبل الجنة"، وتنتشر فيها الرسوم الصخرية بكثافة عالية جداً، حيث يمثل الوادي مسرحاً تاريخياً لفترات زمنية متعددة تسرد العديد من الملامح التاريخية لمناظر الصيد البري ومناظر الحرب بإستخدام الجمال والخيول ومناظر القتال باستخدام أنواع مختلفة من الأسلحة والدروع إلى جانب مناظر الرحلات التجارية.

يبدو أن هذا الوادي كان معبراً ومساراً من مسارات القوافل القديمة والحجيج كما أنها أصبحت في فترات حديثة مسرحاً لسباق الهجن للسكان المحليين والقدامى. ويمتد بمحور شمال شرق جنوب غرب ويبلغ أقصى إتساع له ٢٠٠م، كما يتميز الموقع بوجود ثلاث نقاط متقطعة تنتشر فيها العديد من الرسوم الصخرية الغير مسبوقة، والتي تمثل فواصل المراحل الحضارية لهذه الفترات الزمنية مثل العلامات الدالة على الفلك في الصحراء، وكذلك الرسوم الصخرية التي تمثل الطقوس المحلية لسكان الوادي، مثل: رسوم بصمات الأقدام والأكف والتي ارتبطت عقائدياً بذات السكان المحليين.

تأريخ وادي الزرائيق:

ينتشر في هذا الوادي -بشكل واضح- أنماط عدة من أقدم الرسوم الصخرية التي تسمى "الرسوم الدقيقة" المنفذة بإستخدام أدوات العصر الحجري الحديث والتي تختلف تماماً عن تنفيذ النقوش في العصرين النبطي أو الإسلامي. كما وجدت العديد من الرسوم الصخرية المتعددة لحيوانات يمكن تأريخها إلى فترة الدولة القديمة، وحيث أنها نُفذت في هذه الوديان الموسمية فإنها تمثل مواطن هذه الأنواع من الحيوانات، مثل: الكباش والوعول والكبش الأروى والماعز الجبلي، وتُصنف موضوعات الفنون الصخرية بمنطقة وادي الزرائيق إلى الآتي:

أولاً: رسوم صخرية من فترة ما قبل التاريخ، مثل: رسوم بصمتي اليد والقدم، وبعض الرسوم البشرية والحيوانية.

^٩ أرتبط مسمى هذا الوادي بالتسمية اللغوية "زرنوق" وجمعها "زرائيق"، وهو طريق أو ممر متعرج ضيق ذات نهايات مسدودة، وجاءت التسمية الزرنوقان في معجم لسان العرب بأنيهما: حائطان، وفي المحكم: مَنَارَتَانِ تُبْنِيَانِ عَلَى رَأْسِ الْبَيْرِ مِنْ جَانِبَيْهَا فَتُوضَعُ عَلَيْهِمَا النَّعَامَةُ، وهي خشبة تُعْرَضُ عَلَيْهِمَا ثُمَّ تَعْلَقُ فِيهَا الْبُكْرَةُ فَيُسْتَقَى بِهَا وهي الزرائيق، وقيل: هما خشبتان أو بناءان كالميلين على شفير البئر من طين أو حجارة، وفي الصحاح: فإن كان الزرنوقان من خشب فهما دعامتان، وقال الكلبي: إذا كانا من خشب فهما النعامتان والمُعْتَرِضَةُ عليهما هي العجلة، والغرب مُعْلَقٌ بِالْعَجَلَةِ، وقيل: الزرائيق دُعْمُ الْبَيْرِ، واحدها زرنوق، وحكى اللحياني زرنوق؛ رواه كراع، قال: ولا نظير له إلا بنو صَعْفُوقِ حَوْلَ بِالْيَمَامَةِ، للمزيد انظر: ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفرقي المصري، لسان العرب، بيروت: دار صادر، ١٥ جزءاً، ١٩٥٥-١٩٥٦م، مج ١٠، زرنوق.

ثانياً: رسوم صخرية متنوعة: مثل رسوم الإتصال الجسدي، والخرائط أو "مسارات الطرق"، وتلك الرسوم المتعلقة بالفلك، إضافة إلى هذه الرسوم عثرنا على مجموعة من الرسوم الفريدة، جاء بعضها متداخلاً مع بعضه البعض^{١٠}.

ثالثاً: نقوش نبطية تؤرخ إلى الفترة الواقعة فيما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين، هي هذه المجموعة محل الدراسة. وانتشار النقوش النبطية في هذه المنطقة على وجه التحديد ومصر على العموم، كان بعد هجرة الأنباط من شمال غرب شبه الجزيرة العربية إلى سيناء وشرق البحر الأحمر في مصر، هرباً من الإحتلال الروماني وهيمنته، فاستقروا في هذه المناطق الآمنة وتمتعوا بالاستقرار الذي كانت تتمتع به المنطقة^{١١}.

الواجهات الصخرية للنقوش النبطية:

يعمد الأنباط وغيرهم على اختيار البقعة الصالحة والمناسبة للكتابة عليها، ويحرصون مثل غيرهم أيضاً أن تكون الواجهة منبطة خالية على قدر الإمكان من التعرجات والتشققات التي لا تسهل الكتابة عليها، بل تجعلها متعبة، وقد تم الكشف عن ثلاثة واجهات صخرية مسجل عليها نقوش نبطية في وادي الزرائيق:

الواجهة الصخرية الأولى (صورة ١):

كان اختيارهم لها عن خبرة ودراية بهذا النوع من الواجهات الجبلية. فقد وفق كتبة النقوش ورسامي الرسوم الصخرية بأنواعها المختلفة في إتقان عملهم بشكل واضح؛ فإمتازت بجمال رسومها ودقتها. وهذه الرسوم عكست النشاطات الحياتية التي مارسها إنسان تلك المنطقة، مثل: الرعي والصيد والتجارة. والأخيرة ربما انتشرت بشكل واضح في القرن الميلادي الأول بعد هجرة الأنباط من شمال غرب الجزيرة العربية إلى سيناء وشرق البحر الأحمر في مصر، هرباً من الإحتلال وهيمنة الرومانية، كما سبق الذكر، الأمر الذي ساعد على إعطاء تأريخ تقريبي لتلك النقوش بجانب مقارنة أشكال حروفها.

واحتوت الصخرة على حوالي "١٥" رسم لجمل، تسعة منها يمتطيها أصحابها؛ رُسموا رافعين أيديهم اليسرى، التي كانت تحمل عصي أو هراوات أو حبال في إشارة إلى أنهم إما في حالة رقص شعائري أو صيد جماعي. والملفت هو رسم مختلف لجملين في أعلى الصخرة فقد نُحتا بطريقة النقر، كما رسم الرسام

^{١٠} للمزيد انظر: محمود موقعان للنقوش الصخرية والنواميس غير المنشورة بشبه جزيرة سيناء، ٩٩٣-١٠٣٣.

^{١١} أصبحت أراضي مملكة الأنباط تحت السيطرة الرومانية عام ١١٢م، وانتشر الأنباط وظلوا يعملون في التجارة وقيادة القوافل وانتشرت نقوشهم في مصر في سيناء والصحراء الشرقية، وبمرور الوقت اندمج الأنباط مع من خالطوهم من سكان البلاد العربية، حيث أصبح الأنباط عبارة عن مجموعات متنقلة في المناطق المجاورة لمملكتهم؛ للمزيد عن الأنباط وعلاقتهم بالدول والبلدان المجاورة؛ انظر: سيد، عبد المنعم عبد الحليم، "صلات الأنباط بمصر من خلال النقوش النبطية على صخور الحجاز وصحراء مصر الشرقية"، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز، مج.١، ١٩٨١م، ٤٢ - ٦٣؛ الجميلي، خضير عباس، "علاقات دولة الأنباط بمصر في ظل الإحتلالين البطلمي والروماني ٣١٣ ق.م - ١٠٦م"، مجلة كلية الآداب/ جامعة بغداد، ع.٦٠، ٢٠٠٢م، ١٨٧-٢١١.

آدمي بينهما ممسكاً بخطامهما في محاولة منه للحد من عراكهما - كما يبدو، ولم يقف الأمر عند هذا الحد بل إنتشرت حول تلك الصخرة مجموعة من الرسوم الأخرى ذات موضوعات متنوعة، كما أن هناك رسوم لأربعة جمال رُسمت إلى جانب النقوش النبطية، أحدها رُسم بأسلوب غير متقن.

أما الرسوم الآدمية، ف جاء أربعة منها مرسومه بأسلوب تخطيطي خالٍ من الملابس التي تستر الجسد، ودون أعضاء الوجه (العينان، الأذنان، والأنف، والفم). اثنان منهما رُسمًا أكبر حجمًا من الآخرين. أُطلق عليهم إصطلاحًا رسوم التواصل الجسدي^{١٢}، ف كلا الرسمين متلاصقان الأقدام ومتصلان بأعضائهم التناسلية^{١٣}.

وقد حوت تلك الواجهة الصخرية بين رسوماها ثلاثة نقوش نبطية تذكارية قصيرة، كُتبت بأسلوب يعكس تمكن كاتبها من الكتابة بالخط النبطي (صور. ٢-٣-٤)، الأمر الذي جعل القراءة المعطاة لهما مؤكدة،

^{١٢} ظهرت على جدران وادي الزرانيق مجموعة من النقوش لم تظهر من قبل في أي موقع حتى الآن، أُطلق عليها تعبيرًا اصطلاحياً تحت مسمى "رسوم الاتصال الجسدي"؛ نظراً لوضعية تصوير الأشخاص في تلك المناظر، وبما أنه يوجد كتابات محيطة بها ومجاورة لها ترجع للعصر النبطي فقد تم تأريخ تلك المناظر بنفس الفترة الزمنية التي ترجع إليها الكتابات وهي الفترة النبطية، كما أن نمط تنفيذ النقش يختلف عن الأنماط المعتادة لعصور ما قبل التاريخ، وقد تكرر هذا المنظر في الوادي لأكثر من مرة بأشكال متقاربة، وهو عبارة عن شخصين يتصلان من أسفل الجسد "الجزء السفلي" بنوع من أنواع الأقطاب الخشبية؟، ويتكرر المنظر لنفس الهيئة المتصلة جسدياً ولكن هنا يظهر تفاصيل أنثى ذات شعر في هيئة الضفائر، بينما الآخر ربما يمثل رجلاً ويظهر اختلاف تمثيل الرجل والأنثى فيظهر الرجل وفوق رأسه نوع من أنواع القبعات في حين تظهر المرأة وشعرها في هيئة الضفائر المتلوية؛ ولم تستدل الدراسة على تفسير مطلق لتلك الوضعية، وارتأت مجموعة من التفسيرات القابلة للنقاش حول هذا الأمر، التفسير الأول: ربما يدل على قتل مجموعة من الأسرى؟ أو منظر متعلق بالأسرى والتفسير الثاني: ربما يكون منظر "طقسي"؟ الغرض منه لطرد الشياطين، وربما نوع من أنواع العقاب الجسدي؛ وذلك لوجود أحد الأشخاص في منظر مماثل بنفس المكان يمسك بيده "سوط"، للمزيد أنظر: محمود، "موقعان للنقوش الصخرية والنواميس غير المنشورة بشبة جزيرة سيناء: "وادي الزرانيق" ومنطقة جبل الجُنة، ١٠٠١-١٠٠٢، صور ١٤-١٧.

^{١٣} من الصعب بشكل دقيق تفسير هدف التواصل بين الأعضاء التناسلية إلا إذا كان المقصود به الإشارة إلى ممارسة هؤلاء الأربعة لرذيلة اللواط، التي إنتشرت عند مستخدمي القلم المعروف بالثمودي؛ فظاهرة "اللوواط" معروفة ومشهودة في شبه الجزيرة العربية حيث نجد هذه الرسوم الجنسية مقترنة بالكتابات الثمودية في حين أنها غير معروفة عند الأنباط على الأقل في العُلم، رغم احتكاكهم الوثيق بالرومان الذين مارسوا اللواط بشكل علني، والغريب في الأمر أن النقوش النبطية محل الدراسة خاصة الثلاثة نقوش الذين يحيطون بتلك الرسوم عبارة عن نقوش تذكارية لم تشر من قريب أو بعيد إلى هذا الإتصال الجسدي المرسوم بجواره، للمزيد عن النقوش الجنسية في شبه الجزيرة العربية انظر: الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *الحياة الاجتماعية في منطقة حائل من خلال النقوش الثمودية*، أبو ظبي: دار الثقافة والسياحة، ٢٠١٩م، ٤٨-٥١؛ الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *الحياة الاجتماعية قبل الميلاد في ضوء النقوش الثمودية في منطقة حائل*، *قراءات*، ع ٩، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١٧م، ١٥-١٧.

وإستناداً إلى أشكال الحروف فتأريخها التقريبي يعود إلى ما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين، وذلك بمقارنة أشكال حروفهما مع أشكال حروف نقوش تلك الفترة^{١٤}.

أما الواجهة الصخرية الثانية فقد حوت نقشان نبطيان آخران يحيط بهما رسوم حيوانية غير متقنة، (صوره ٥) حيث يظهر على الأرجح فارس يمتطي فرس والرسمان الآخران الأول لكلب (خلف الفارس) وغزال في مواجهة مع الفارس. والرسم الأخير كان أكثر دقة من الرسوم الحيوانية الأخرى، ويمثل جمل واقف جاء مرسوماً مباشرة فوق هذين النقشين، ويظهر علي الصخرة الثالثة (صوره ٦) مجموعة رسوم لجمال في أوضاع مختلفة ويتوسطهم نقش غير مقروء بشكل كامل.

ويجدر الإشارة قبل البدء بترجمة هذه النقوش ودراستها إلقاء الضوء إلى نقوش الواجهتان الصخريتان الثانية والثالثة وهم عبارة عن نقشين علي الواجهة الصخرية الثانية (صورة ٥) ونقش علي الواجهة الصخرية الثالثة (صورة ٦)، قراءتهما غير مؤكدة، نظراً لأن تصويرهما إضافة إلى حالتها بسبب تعرضهما لتقلبات الطبيعة لم تساعد على قراءتهما بالشكل المرض. النقش الأول منهما وهو العلوي، نقترح قراءته على النحو الآتي: ١- س ل م ك ل ب ي ٢- ب ر ر ي م ن ف ر س ا أي "تحيات كلبي بن ريمان الفارس"، وقراءة الجزء الأخير بتحفظ، أما الثاني السفلي فقراءتنا له -أيضاً بتحفظ- على النحو التالي: ١- و ذ ك ي ر م ر و ب ر ٢- ل م ث م أي "وذكريات مرو بن لمثم". ويجب الإشارة إلى أن قراءة النقش الأخير تحريزية، أما النقش علي الواجهة الصخرية الثالثة فهو غير مقروء بشكل واضح، وتم وضع قراءة ترجيحية على النحو التالي: ع م ي ر ن ح ر أي عمير الناحر. لذا آثرت الدراسة عدم تحليلهم والوقوف عليهم بشكل كاف لأن قراءتهما غير مؤكدة بعكس الثلاثة نقوش الأولى.

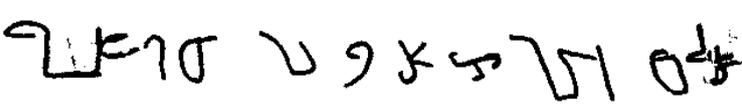
النقوش النبطية:

انتهجت الدراسة المنهج العلمي التحليلي المتبع في دراسة النقوش القديمة، المتمثل في قراءتها وترجمتها، مع مقارنة مفرداتها مع اللغات المشابهة والمعاصرة في تحليل النقوش محل الدراسة، كالتالي:

^{١٤} للمزيد عن أشكال الحروف النبطية وتأريخها، انظر:

HEALEY, J., "Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs", MME5, 1990, 41-52, table. 1: HEALEY, J., "The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script", ARAM. 2, 1990, 93-98.

النقش الأول (صورة ٢):

رقم النقش:	Al-Zaranij.1
وصف عام للنقش:	نقش من النقوش النبطية التذكارية عبارة عن سطر واحد
قراءة النقش:	 <p>سلم حريش و بر أوس و</p>
ترجمة النقش:	تحيات «حريش» بن أوس
مكان النقش:	وادي الزرانيق- جنوب سيناء حوالي ٣- كم من سانت كاترين- مصر
إحداثيات الموقع:	N 28° 49` 38. 5" - T 34° 60` 32. 6" - 1256
تاريخ النقش:	طبقاً لأشكال الحروف أرخته الدراسة إلى الفترة الواقعة فيما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين ^{١٥} .
طريقة تنفيذ النقش:	نحت صخري غائر، على الوجهة الصخرية الأولى، تم نقره بالأزميل ضمن نقوش نبطية أخرى حولة علي صخرة إحدي الواجهات الجبلية بوادي الزرانيق.
نوع الصخر:	حجر رملي
حالة النقش:	جيدة
نوع الخط:	نبطي
التعليق علي النقش:	<p>القراءة المعطاة أعلاه لهذا النقش التذكاري جيدة. وكغالبية النقوش التذكارية بدأ النقش بالاسم المفرد المذكر س ل م أي "تحيات، تحية، سلام" المستعملة بكثرة في النبطية^{١٦}، وقد وَرَدَ بهذه الصيغة في النقوش الفينيقية^{١٧}، والأوجاريتية^{١٨}، والثمودية^{١٩}، والآرامية الفلسطينية^{٢٠}، والسبئية^{٢١}، وفي العهد القديم ورد بصيغة ش ل و م^{٢٢}، وفي السريانية بصيغة ش ل م أ أي صحيح، سالم، وتام^{٢٣}.</p>

¹⁵ HEALEY, Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs, 41-52, table. 1: HEALEY, The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script, 93-98.

¹⁶ الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن، المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٤م، ٣٧٩-٣٨١.

¹⁷ TOMBACK, R., A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, New York, 1974, 318.

¹⁸ GORDON, C., Ugaritic Textbook, Rome: Pontifical Biblical Institute, 1965, 490.

¹⁹ الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن، نقوش ثمودية جديدة في الجوف، المملكة العربية السعودية، نق ٣٦.

يلي ذلك العلم الأول المقروء ح ر ي ش و^{٢٤}، الذي عُلِمَ بصيغته هذه في النقوش النبطية^{٢٥}. وهو اسم علم بسيط، وقد اختلف في معناه، فبينما يرى بنز وهوفمان أن العلم ح ر ش، يعني "فنان، عامل، صانع"^{٢٦}؛ وذلك بإعادته إلى كلمة ح ر ش، التي تعني "الصانع - العامل"؛ فإن ستارك يرى أن العلم يعني "الأبكم، الأصم"، وأعاده إلى الكلمة الآرامية (harša)^{٢٧}، التي تعني "الأبكم، الأصم" (وهي تعادل في العربية كلمة خرس من الخرس وهو ضد الكلام^{٢٨}. أما هاردنج، فقد اعتمد على المصادر العربية، وفسره بـ "صائد الضب"؛ لذا فهو على وزن فعيل من ح ر ش، وحرش الضب أي خوفه ثم صاده^{٢٩}. حيث جاء في النقوش العربية القديمة حرش "الذي يصطاد العظاية"، والعظاية دويبة كالقنفذ والضفدع^{٣٠}. المهم أن هذا العلم قد جاء بصيغته هذه في النقوش الحضرية^{٣١}؛ كما عُرف علمًا لقبيلة

²⁰ FITZMYER, J., HARRINGTON, D., *A Manual of Palestinian Aramaic Texts*, Rome: Biblical Institute Press, 1978, 57:2.

^{٢١} بيبستون، جاك، ريمانز، محمود، الغول، والتر، مولر، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف، بيروت: دار نشريات بيبترز، ١٩٨٢م، ١٢٦.

²² BROWN, F., & OTHER, *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic*, Oxford, 1906, 1022.

²³ COSTAZ, L., *Dictionnaire Syriac- Francais, Syriac- English Dictionary*, Beirut, 1963, 370.

^{٢٤} ظهر هذا الاسم بصيغته الكاملة "حريش" بن أوس في نقش من النقوش التذكارية بسيناء تم نشره من قبل محمود سالم غانم في رسالته للدكتوراه ضمن نقوش وادي النصب بجنوب سيناء وهو النقش (رقم ٤٠) حيث جاء بالشكل التالي: س ل م ح ر ي ش و (ب ر) ا و س ا ل ه ي تحيات حريش بن أوس الله، انظر: غانم، محمود سالم، "المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م" دراسة حضارية، رسالة دكتوراة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، ٢٠٢٠م، (نق ٤٠)، ٣١، وكذلك جاء نفس الاسم كإسم علم في مسميات مختلفة كما في النقوش (نق ١)، و (نق ٢)، و (نق ٤) و (نق ١٠) و (نق ١٣)، و (نق ٤٢)، و (نق ٤٤) و (نق ٥٩)، و (نق ٦١)، و (نق ٦٢) و (نق ٧١)، و (نق ٧٤)، و (نق ٧٧) و (نق ٨٤)، و (نق ٨٦)، و (نق ٨٧)، و (نق ٨٨)، كما جاء هذا الاسم مصاحباً لبعض الرسوم الصخرية كما في منطقة أم رضيع (لوحة ١٣)، و (لوحة ٢٩) في وادي خريج، أنظر: غانم، محمود سالم، *المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م* دراسة حضارية

^{٢٥} الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ٢٠١٠م، نق ٧٥٩، ٧٦٥. وكذلك:

CANTINEAU, J., *Le Nabateen*, Paris, II, 1978, 99-100; EUTING, J., *Sinaitische Inschriften*, Berlin: Druck Und Verlag Von Georg Reimer, 1891, N° 561; AL-KHRAYSHEH, F., *Die Personennamen in den Nabätaischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum*, Marburg-Irbid, 1986, 91.

²⁶ HUFFMON, H., *Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study*, Paltimore, 1965, 205; BENZ, F., *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl: 8, 1972, 318.

²⁷ STARK, J., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, Oxford, 1971, 90.

^{٢٨} ابن منظور، لسان العرب، ٦٢ - ٦٣.

^{٢٩} ابن دريد الأزدي، الاشتقاق، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الجيل، ط ١، ١٩٩١م، ٢٥٧؛ الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب، *اشتقاق الأسماء*، تحقيق: رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة: ١٩٨٠م، ١٠٩.

³⁰ HARDING, G., "An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions", *Toronto, Near and Middle East Series*, 8, 1971, 184.

بصيغة حريش، وهي من بني عامر^{٣٢}، وكذلك علماً لمكان^{٣٣} هكذا: الحريش^{٣٤}، ولعلنا نمائله بالعلم حريش، الذي جاء في الموروث العربي^{٣٥}.

أما اسم الأب، المسبوق باسم البنوة ب ر أي "بن"، فيقرأ بسهولة ا و س و، وهو اسم علم بسيط، مشتق من الكلمة العربية أو س^{٣٦} أي "العطية، الهبة"^{٣٧}. وهكذا فهو ربما يكون علماً مختصراً، يعني "عطية، هبة + اسم الإله"^{٣٨}. وجاء العلم بصيغته هذه في النقوش النبطية^{٣٩}؛ وعُرف بصيغة ا و س، في الصفائية^{٤٠}، والثمودية^{٤١}، والمعينية^{٤٢}. بينما جاء بصيغة ا و س ي، في النقوش التدمرية^{٤٣}، و ا ي ش في الآرامية^{٤٤}.

³¹ ABBADI, S., *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra*, New York, Georg Olms Verlag, 1983, 113.

³² ابن منظور، *لسان العرب*، ٢٨٢.

³³ الجدير بالذكر أن الحريشة، والجريشة علمان لقريتين تقعان جنوب المملكة العربية السعودية، بهذا الخصوص انظر: الجاسر، حمد، *المعجم الجغرافي للبلاد السعودية معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية، الرياض: منشورات دار اليمامة، بدون، مج ١، ٤٣٠*.

³⁴ ياقوت، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي، *معجم البلدان*، ١٩٨٦م، بيروت: دار صادر، مج ٢، ٢٥٠.

³⁵ الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، *جمهرة أنساب العرب*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م، ٣٣٥؛ السمعاني، الإمام ابن سعيد عبد الكريم أبو منصور التميمي، *الأنساب*، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م، مج ٢، ٢١٠.

³⁶ HARDING, G., *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, 492.

³⁷ ابن منظور، *لسان العرب*، مج ٦، ١٦؛ الفيروزآبادي، مجد الدين، *القاموس المحيط*، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م، ٦٨٤.

³⁸ "جاء هذا الاسم كاسم علم مركب أو س الله" مكون من عنصرين، الاسم الأول أ و س وتعني "عطية، هبة"، والاسم الثاني ل ا ه أي "الله"، وبذلك يكون معنى الاسم "عطية الله"، وقد عُرف الاسم بهذه الصيغة في النقوش النبطية، وجاء بصيغة أ و س ي في النقوش التدمرية والعبرية القديمة؛ انظر: الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، "دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف المملكة العربية السعودية"، *مجلة جامعة الملك سعود*، مج ٦، الآداب ١، الرياض: ١٩٩٤م، ٦؛ غانم، محمود سالم، "المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م" دراسة حضارية، *رسالة دكتوراة*، ١٣٣، نق. ٤٠.

³⁹ الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *نقوش جبل أم جازيل النبطية*، الرياض، ٢١١؛ الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *نقوش الحجر النبطية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨م، نق ١١، ٤٣؛ ٢، ١٦٣؛ وكذلك:

CANTINEAU, Le Nabateen, II, 58.

⁴⁰ WINNETT, F., *Safaitic Inscriptions from Jordan*, Toronto: University of Toronto Press, 1957, №.152, 287.

⁴¹ الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف، المملكة العربية السعودية*، الرياض: مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، ٢٠٠٠م، ١٤٢١هـ، نق ١٧٤، وكذلك:

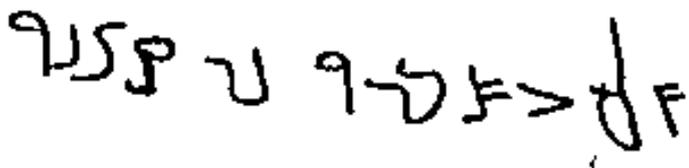
Branden., Alb. Van Den., *Les Inscriptions Thamoudeennes*, Louvain Heverie Bibliotheque du Museon, 25, 1950, HU 701, 227.

⁴² AL-SAID, S. F., *Die Personennamen in den Minäischen Inschriften, Eine Etymologische und Lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen*, 41, Otto Harrassowitz Verlag, 1995, 67.

لمزيد من المقارنات انظر: الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، "نقوش نبطية جديدة من قارة المزد سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، *العصور*، مج ٧، ٢٤، ١٩٩٢، ٢٣٠-٢٣١.

وكان القلقشندي قد أورد تفسيراً، وهو أن أوس يعني الذئب وبه سمي الرجل^{٤٤}، وهو الرأي الذي أخذ به ليتمان دون الإشارة إلى القلقشندي^{٤٦}.

النقش الثاني (صوره ٣):

رقم النقش:	Al-Zarani.2
وصف عام للنقش:	نقش من النقوش النبطية التذكارية عبارة عن سطر واحد
قراءة النقش:	 <p>ج ش م و ب ر ق ي ن و</p>
ترجمة النقش:	جشم بن قين
مكان النقش:	وادي الزرانيق- جنوب سيناء حوالي ٣- كيو من سانت كاترين- مصر
إحداثيات الموقع:	N 28° 49` 38. 5" - T 34° 60` 32. 6" - 1256
تاريخ النقش:	طبقاً لأشكال الحروف أرخته الدراسة إلى الفترة الواقعة فيما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين ^{٤٧} .
طريقة تنفيذ النقش:	نحت صخري غائر، على الوجهة الصخرية الأولى، تم نقرة بالأزميل ضمن نقوش نبطية أخرى حولة علي صخرة إحدي الواجهات الجبلية بوادي الزرانيق.
نوع الصخر:	حجر رملي

⁴³ STARK, J., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, 66.

⁴⁴ الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية*، ١١٩.

MARAQTEN, M., "Curse Formulae in South Arabian Inscriptions and Some of their Semitic Parallels", *In Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, Archaeopress, Vol. 28, 1988, 125.

⁴⁵ القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله، *نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب*، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م، ٨٩-٩٠، ابن دريد الأزدي، *الاشتقاق*، ١٧٩-١٨٠؛ ابن منظور، *لسان العرب*، ج ١، ٥٦.

⁴⁶ LITTMANN, E., *Safaitic Inscriptions*, Leiden, 1943, 297.

وللمزيد عن ظاهرة التسمي بأسماء الحيوانات انظر: علي، جواد، *المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام*، مج ٦، بيروت: ١٩٧٨م، ٣٠٧؛ ديسو، رينية، *العرب في سوريا قبل الإسلام*، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، بيروت: دار الحداثة للطباعة والنشر، ١٩٨٥م، ٩٠؛ الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *نقوش نبطية جديدة من قارة المزد سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية*، ٢٣٠-٢٣١.

⁴⁷ HEALEY, *Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs*, 41-52, 1: HEALEY, *The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script*, 93-98.

حالة النقش:	جيدة
نوع الخط:	نبطي
التعليق علي النقش:	
<p>كُتِبَ هذا النقش التذكاري والمكون من علمين يفصل بينهما اسم البنية "ب ر" وسط رسوم ورموز، إلا أن إجادته كاتبه واتقانه للكتابة النبطية، جعلت القراءة المعطاة أعلاه مؤكدة، العلم الأول الذي نرصده -حسب علمنا- للمرة الأولى في النقوش النبطية من سيناء، عُلم بكثرة في الكتابات النبطية^{٤٨}؛ كما رُصد بصيغة ج ش م في الصفائية^{٤٩}، والثمودية^{٥٠}، والقبتانية^{٥١}، واللحيانية^{٥٢}. وهو علم بسيط يماثل العلم جُشَم، الذي عُرف في الموروث العربي^{٥٣} ويحتل ثلاثة معانٍ، هي: أن يكون اشتقاقه من جُشَم، ويعني الصعب والشاق، أو أنه مشتق من الجُشَم أي "السمان من الرجال" أو الجُشَم أي "الغليظ"^{٥٤} ولذا يكون معناه</p>	

^{٤٨} الذبيبي، نقوش جبل أم جذايد النبطية، ٢٠٠٢م، ٢١٢؛ الذبيبي، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م، ١١٠١، وكذلك:

CANTINEAU, *Le Nabateen*, V, II, 80.

^{٤٩} الذبيبي، نقوش ثمودية جديدة في الجوف، نق ٣٢؛ عبد الله، يوسف محمد، "النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦"، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، بيروت: الجامعة الأمريكية، ١٩٧١م، نق ١٢٠؛ الخريشة، فواز، نقوش صفوية من بيار الغصين، إريد، منشورات جامعة اليرموك، مج ١، ٢٠٠٢، نق ١٩٧، وكذلك:

WINNETT, *Safaitic Inscriptions from Jordan*, 317.

^{٥٠} الذبيبي، سليمان بن عبد الرحمن، نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩م، نق ٤٨؛ الذبيبي، نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٠م، ١٤٢١هـ، نق ١٥٧، وكذلك:

HARDING, G., *Some Thamudic Inscriptions from The Hashimite Kingdom of the Jordan*, Leiden: E-J. Brill, 1952, 521; KING, G., "Early North Arabian Thamudic: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Hisma Desert of Southern Jordan and Published Material", *Unpublished Ph.D. Thesis*, School of Oriental and African Studies, 1990, 488.

^{٥١} HAYAJNEH, H., *Die Personennamen in Den Qatabanischen Inschriften: Lexikalische Und Grammatische Analyse Im Kontext der Semitischen Anthroponomastik, Texte und Studien zur Orientalistik*, Band 10, Bildesheim, Zürich: Georg Olms Verlag, New York, 1998, 113.

^{٥٢} أبو الحسن، حسين، نقوش لحيانية من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة، الرياض: وكالة الوزارة للأثار والمتاحف، وزارة المعارف، ٢٠٠٢م، نق ٣٠٩: ٢.

^{٥٣} الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، كتاب الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٨٦م، ١٩٢؛ الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها، بيروت: دار المناهل، ١٩٨٧م، ١٠٦؛ الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، جمهرة أنساب العرب، ١٩٨٣م، ١٧٣.

^{٥٤} ابن منظور، لسان العرب، مج ١٢، ١٠٠؛ الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٠٦هـ، مج ٨، ٢٢٩.

"السمين" أو "الغليظ". الثالث أن اشتقاقه من ج ش م، ويعني في العهد القديم "مطر، شتاء، غيث"^{٥٥}، ويكون معناه والحال كذلك "الغيث، المطر".^{٥٦}

العلم الثاني ق ي ن و، إما علم مختصر، يعني "خادم، عبد+ اسم إله؛" أو علم بسيط يعني "الخادم، العبد"، من الجذر ق ن، الوارد في النقوش الصفائية^{٥٧}، أو من ق ي ن: "الخادم" المعروف في النقوش الثمودية^{٥٨}، الاحتمال الأخير أن يعني "الحداد" من القَيْن: أي "الحداد"، ومعروفه أيضاً في النقوش السامية المختلفة، مثل: النبطية^{٥٩}. حيث أطلق على كل صانع^{٦٠} واسم العلم هذا عُرف أيضاً بصيغته هذه في نقوش نبطية أخرى^{٦١}. مثل: ق ي ن ي، ق ي ن و^{٦٢}، والاسم ق ن علم مشابه جاء في النقوش الثمودية^{٦٣}، والصفائية^{٦٤}، وجاء في النقوش العربية القديمة بصيغة ق ي ن^{٦٥}، وهذا العلم يدل على أن مفهوم الصناعة بمختلف جوانبها مثل "صناعة الأدوات الحديدية والنحاسية" كانت منتشرة في المجتمع النبطي^{٦٦}

⁵⁵ BROWN, & OTHER, *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic*, 177.

⁵⁶ للمزيد من المقارنات انظر: الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ١٨٧ - ١٨٨.

⁵⁷ WINNETT, *Safaitic Inscriptions from Jordan*, 780.

⁵⁸ الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ١٥٧.

⁵⁹ للمزيد انظر: الذيب، المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، ٢٠١٤م، ٣٤٥.

⁶⁰ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الدعوة للنشر، ١٩٩٠م، ج ٢، ٧٧١.

⁶¹ الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، مج ٢، مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض، ١٤٣١م، نق: ٣٩:

٣، ١٥٠: ٢، ١٩٦: ٢، ٢٠١: ٢ نق: ٨٠٤. كما عرف في نقوش وادي النصب جنوب سيناء بصيغة علم مركب على صيغة الجملة الاسمية "ابن القين"، عنصره الأول ا ب ن لفظ البنوة "ابن"، وعنصره الثاني ا ل ق ي ن، وهذه النوعية من الأعلام المركبة من لفظ البنوة إضافة إلى علم لشخص أو إله أو غيره، معروفة بكثرة في النقوش النبطية، مثل ا ب ن ا ل، ا ب ن ا ل ه ي، كما ظهرت في نقوش سامية أخرى مثل العلم ب ن ر ب ن، "ابن ريان" الذي جاء في النقوش الأوجاريتية، والعلم ب ر س ع د أي "ابن سعد" كما في التدمرية أنظر: غانم، محمود سالم، *المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م دراسة حضارية*، ١١٣، نقش. ٤١، ونقش. ٤٣، ونقش. ٥٧؛ وكذلك:

STARK, J., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, 80.

⁶² CANTINEAU, *Le Nabateen*, II, 71, 143.

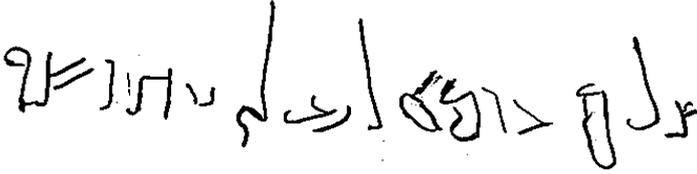
⁶³ الذيب، نقوش جبل أم جذايز النبطية، نق ٦٨، ٨٨.

⁶⁴ OXToby, W., *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin*, New Haven: American Oriental Series, 50, 1968, N^o. 144.

⁶⁵ HARDING, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, 492.

⁶⁶ الذيب، دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية، ٢٤.

النقش الثالث (صورة ٤):

رقم النقش:	Al-Zarani.3
وصف عام للنقش:	نقش من النقوش النبطية التذكارية عبارة عن سطر واحد
قراءة النقش:	 <p>سلم جرم البعل ي بر حرشو</p>
ترجمة النقش:	تحيات جرم البعل ي بن حرش
مكان النقش:	وادي الزرانيق- جنوب سيناء حوالي ٣- كيو من سانت كاترين- مصر
إحداثيات الموقع:	N 28° 49` 38.5" - T 34° 60` 32.6" - 1256
تاريخ النقش:	طبقاً لأشكال الحروف أرخته الدراسة إلى الفترة الواقعة فيما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين ^{٦٧} .
طريقة تنفيذ النقش:	نحت صخري غائر، على الوجهة الصخرية الأولى، تم نقرة بالأزميل ضمن نقوش نبطية أخرى حولة علي صخرة إحدي الواجهات الجبلية بوادي الزرانيق.
نوع الصخر:	حجر رملي.
حالة النقش:	جيدة.
نوع الخط:	نبطي.
التعليق علي النقش:	كُتب هذا النقش التذكاري أسفل النقشين السابقين، بأسلوب جيد، جعل من القراءة المعطاة أعلاه جيدة. العلم الأول ج ر م ا ل ب ع ل ي من الأعلام المنتشرة بكثرة في منطقة سيناء ^{٦٨} ، فقد سُجل

⁶⁷ HEALEY, *Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs*, 41-52, 1: HEALEY, *The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script*, 93-98.

^{٦٨} جاء ذكره في العديد من النقوش من وادي النصب: أنظر: غانم، محمود سالم، "المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م" دراسة حضارية، رسالة دكتوراة، ١١٦، نق. ١، ونقش. ٣٣، ونقش، ٤٠-أ، ونقش ٦٤، ونقش ٧٠.

لأكثر من "١٥٦" مرة فيها^{٦٩}. وهو علم مركب بصيغة الجملة الفعلية^{٧٠}، عنصره الأول اشتقاقه من الجذر السرياني ج ر م، "قرر"^{٧١}، أما عنصره الثاني فربما من ثلاثة عناصر الأول (إل) وهو الإله السامي المعروف (إيل)^{٧٢} مع الاسم المفرد المذكور ب ع ل أي "سيدي، وأخيرًا الياء وهي هنا ياء المكية. لذا فهو يعني "قرر (المعبود) إيل سيدي". وهناك تفسير آخر أن عنصره الأول "ج ر م" والجزم: البت والقطع^{٧٣}، وعنصره الثاني "البعلي"، علم يتكون من (ال) التعريف واسم المعبود السامي "ب ع ل وبعل هو المعبود السامي "بعل شمين" عند عرب الشمال، ومعني العلم "قرر بعل"، وجاء كثيرًا بصيغته هذه في النقوش النبطية^{٧٤}، وفي النقوش الآرامية كاسم جمع مذكر مضاف ويعني سادة، زعماء، أرباب^{٧٥}، وقد جاء بهذه الصيغة في النقوش التدمرية^{٧٦}.

العلم الثاني ح ر ش ورد بصيغته هذه في نقوش نبطية أخرى^{٧٧}، وانظر أيضًا النقش رقم (١).

⁶⁹ NEGEV, A., *Personal Names in the Nabatean Realm*, Qedem 32, Institute of Archaeology, Hebrew University of Jerusalem, Jerusalem, 1991, 19.

^{٧٠} وللمزيد انظر: الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ٢٧٠ - ٢٧١.

⁷¹ SMITH, J., *A Compendious Syriac Dictionary, Founded upon the Thesaurus Syriacus*, Oxford: The Clarendon Press, 1967, 78; COATAZ, L., *Dictionnaire Syriac-Francais, Syriac- English Dictionary*, Beirut, Imprimerie Catholique, 1963, 54.

^{٧٢} إل (إيل) يذكر ابن منظور أن (إيل) من أسماء الله، وهو عبراني أو سرياني الأصل، وورد في أسماء الملائكة مثل (جبرائيل)، و(ميكائيل)، و(اسرافيل)، ويبدو أن هناك علاقة ما بين (إيل) و (الله)، إذ أن كلاهما يعني التأليه، مما جعل البعض يطلق تسمية (إيل) على (الله)، و (الله) على (إيل)، و"ال" تعني المعبود بالمعنى العام، وأيضًا كان اسمًا لمعبود بذاته، وهو من المعبودات المشتركة في ديانات الشرق الأدنى القديم، فقد عُبد عند عرب الشمال والجنوب، وكان ينظر إليه عند الشعوب السامية بأنه الإله الأكبر، وشاع استخداماته في الأسماء المركبة، ومنها أسماء الأعلام النبطية، التي توزعت في مختلف أنحاء المملكة النبطية، إذ نجده في نقوش البتراء، وهوران، والحجر، وسيناء؛ انظر: غانم، محمود سالم، "المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠م" دراسة حضارية، رسالة دكتوراة، ١٣٥؛ ابن منظور، *لسان العرب*، ج ١١، ٤٠؛ غرابية، بسام أحمد، "المعبودات النبطية من خلال نقوشهم"، رسالة ماجستير، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٣م، ١٢، وكذلك:

TAIRAN, S., *Die Personennamen in den Altsabäischen Inschriften: Ein Beitrag zur Altsüdarabischen Namengebung*, Hildesheim, 1992, 233.

^{٧٣} الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد، *الصاحح تاج اللغة وصاحح العربية*، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٤، ج ٥، ١٩٨٧م، ١٨٨٥.

⁷⁴ EUTING, *Sinaitische Inschriften*, 42, 47, 132, 133.

^{٧٥} الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، *معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٧هـ، ٢٠٠٦م، ٥٣.

⁷⁶ STARK J., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, 78.

⁷⁷ NEGEV, A., *Personal Names in the Nabatean Realm*, 32.

النقش الرابع: (صورة ٥) "النقش العلوي"

رقم النقش: Al-Zarani.4	
وصف عام للنقش:	نقش من النقوش النبطية التذكارية
قراءة النقش (إحترافية):	س ل م ك ل ب ي ب ر ر ي م ن فر س ا
ترجمة النقش:	"تحيات كلبي بن ريمان الفارس" أو "تحيات كلبي بن ريمان الفارس"
مكان النقش:	وادي الزرانيق- جنوب سيناء حوالي ٣- كيو من سانت كاترين- مصر
إحداثيات الموقع:	N 28° 49` 38. 5" - T 34° 60` 32. 6" - 1256
تاريخ النقش:	طبقاً لأشكال الحروف أرخته الدراسة إلى الفترة الواقعة فيما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين ^{٧٨} .
طريقة تنفيذ النقش:	نحت صخري غائر على الوجهة الصخرية الثانية، تم نقرة بالأزميل ضمن نقوش نبطية أخرى حولة علي صخرة إحدي الواجهات الجبلية بوادي الزرانيق.
نوع الصخر:	حجر رملي.
حالة النقش:	في حالة سيئة من الحفظ ويصعب قراءتها علي النحو الأكمل.
نوع الخط:	نبطي.
التعليق علي النقش:	
<p>يكتنف قراءة هذا النقش عدد من المشكلات فقد كُتب على سطح صخرة قد تعرضت للتشويه والتدمير بفعل العوامل البيئية إضافة إلي جودة التصوير حال دون الخروج بقراءة مرضية لمعظمها، وكغالبية النقوش التذكارية بدأ النقش بالاسم المفرد المذكور س ل م أي "تحيات، تحية، سلام" المستعملة بكثرة في النبطية (انظر النقش ١).</p> <p>ويليه اسم العلم البسيط ك ل ب ي يعنى "كلب"، وهو نوع من السباع، حيث إن ظاهرة التسمي بالحيوانات مثل (أسد، كلب، وفهد... وغيرها) معروفة لدى الساميين بكثرة، وقد ردها البعض، إلى أن الساميين يحتفظون بعادات على جانب كبير من البدائية، مثل الطوطمية. إلا أن الرأي الأرجح، يعود إلى رغبتهم في أن يتشبه المولود بإحدى الصفات المستحسنة لهذه الحيوانات^{٧٩}، ويرى الصباغ^{٨٠} أن السبب</p>	

⁷⁸ HEALEY, Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs, 41-52, 1: HEALEY, The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script, 93-98.

⁷⁹ للمزيد عن هذه الآراء؛ انظر: الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، "نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، الدارة،

في اتخاذهم لكلب اسم علم، هو رغبتهم في تخويف أعدائهم وإنزال الرعب فيهم. وقد ورد هذا العلم بكثرة وبصيغ مختلفة في النقوش النبطية^{٨١}، وورد بصيغة ك ل ب وفي نقوش وادي النصب بسيناء^{٨٢}. وورد أيضاً في النقوش السامية الأخرى مثل: الآرامية^{٨٣}، والفينيقية^{٨٤}، وفي النقوش التدمرية جاء بصيغة ك ل ب^{٨٥}؛ وجاء بصيغة ك ل ب في النقوش المعينية^{٨٦}، والقبتانية^{٨٧}، والثمودية^{٨٨}، واللحيانية^{٨٩}، والأوجاريتية^{٩٠}، والصفوية^{٩١}، والسبئية^{٩٢}، والعهد القديم^{٩٣}، والسريانية^{٩٤}، وقد ظهر العلم في الموروث العربي علماً لشخص^{٩٥}، وعلماً لقبيلة^{٩٦}

ويلى الاسم ك ل ب ي اسم البنوة ب ر ويعنى بن، ويلية اسم علم مركب ر ي م ن ف ر س

^{٨٠} الصباغ، حسن إبراهيم، معجم روح الأسماء العربية، دمشق: دار المعرفة، ١٩٨٩م، ٣١٦.

^{٨١} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ١٣٧-١٣٩، نق: ٢٢، وكذلك:

CANTINEAU, *Le Nabateen*, 197; AL-KHRAYSHEH, *Die Personennamen in den Nabätaischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum*, 100; NEGEV, A., *Personal Names in the Nabatean Realm*, 35.

^{٨٢} غانم، محمود سالم، المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠م "دراسة حضارية"، ١٢٠، نق: ١٠١: ١، ٥.

^{٨٣} MARAQTEN, *Curse Formulae in South Arabian Inscriptions and Some of their Semitic Parallels*, 174.

^{٨٤} BENZ, *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, 121; TOMBACK, *A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages*, 142.

^{٨٥} STARK, *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, 174.

^{٨٦} AL-SAID, *Die Personennamen in den Minäischen Inschriften*, , 153-154.

^{٨٧} HAYAJNEH, *Die Personennamen in Den Qatabanischen Inschriften*, 221.

^{٨٨} الذيب، نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، ١٩٩٩، نق ٣٦؛ وكذلك:

SHATNAWI, M., *Die Personennamen in den Tamudischen Inschriften Eine Lexikalisch-Grammatische Analyse im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung*, Ugarit-Forschungen, Band. 34, 2003, 735.

^{٨٩} أبو الحسن، حسين، نقوش لحيانية من منطقة العلا، دراسة تحليلية مقارنة، نق ٢٨٧: ٢.

^{٩٠} GRONDAHL, F., *Die Personennamen der Texte aus Ugarit*, Rome: Papstliches Bibelinstitut, Studia Pohl, 1967, 150; GORDON, C., *Ugaritic Textbook*, 419.

^{٩١} الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، نقوش صفوية من شمال المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، ٢٠٠٣م، نق ٥٠؛ الخريشة، فواز، نقوش صفوية من بيار الغصين، نق ١، ٢.

^{٩٢} HARDING, G., "An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions", *Toronto, Near and Middle East Series*, 8, 1971, 501.

^{٩٣} BROWN, & OTHER, *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic*, 477; JASTROW, M., *A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli and Yerushalmi and the Midrashic Literature*, London, 1903, 639.

^{٩٤} COATAZ, L., *Dictionnaire Syriac-Francais, Syriac- English Dictionary*, 156.

^{٩٥} الهمداني، الكتاب العاشر، ١٦٠؛ ابن دريد الأزدي، الاشتقاق، ١٨٠.

^{٩٦} كحالة، عمر، معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م، مج ٣، ٩٩٠-٩٩١.

ا، وإذا صحت هذه القراءة الإحترافية سيكون أول ظهور للاسم ر ي م ن، وقد ظهر اسم مشابه له في النقوش النبطية^{٩٧}، وقد اختلفت قراءاته بين مقترحين: المقترح الأول ر ي م و، والثاني د ي م و، الأول عُرف بصيغة ر ي م، في النقوش اللحيانية،^{٩٨} والصفوية^{٩٩}، أما الثاني د ي م ت، فعُرف بصيغته هذه في اللحيانية^{١٠٠}.

أما الاسم ف ر س ا فهو اسم مفرد مذكر معرف يعنى "الفارس"، وقد ورد بكثرة في النقوش النبطية^{١٠١}، وهو يعادل اللاتينية (Equites)، وهى إحدى فئات المجتمع الرومانى، التي تنتسب في الأساس إلى جيش الدولة الرومانية، وقد كانت هذه الفئة أي الطبقة من أغنى فئات المجتمع الرومانى في الأيام الأولى من فترة الجمهورية؛ ولكنها في وقت الإمبراطورية خسرت قوتها ونفوذها^{١٠٢}، وقد جاء الاسم في النقوش السامية الأخرى مثل: الآرامية القديمة^{١٠٣}، والآرامية الدولية^{١٠٤}، وربما كلبى بن ريمى هذا قد انتسب إلى فئة أو طبقة الفرسان المعروفة لدى الرومان، وانتشرت في وقت من الأوقات في مملكة الأنباط، وربما إرتبطت هذا المسمى بالرسوم المحيطة بالنقش التي تحوي منظر على الأرجح لفارس يمتطي فرس والرسمان الآخزان الأول لكلب (خلف الفارس) وغزال في مواجهة مع الفارس، ربما أراد ربط هذا النقش بالرسم للإشارة إلى نفسه.

النقش الخامس: (صورة ٥) "النقش السفلي"

رقم النقش:	Al-Zarani.5
وصف عام للنقش:	نقش من النقوش النبطية التذكارية
قراءة (إحترافية):	و ذ ك ي ر م ر و ب ر ل م ث م
النقش	

^{٩٧} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، نق. ٨٤٣.

^{٩٨} أبو الحسن، حسين، نقوش لحيانية من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة، نق. ٢٢٠: ٦،

^{٩٩} HARDING, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions*, 292.

^{١٠٠} HARDING, *An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscription*, 248.

^{١٠١} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ٢٠١٠م، ٢٤٠، نق. ١٣٤، نق. ٣٢٠، نق. ٧٥١، نق.

٧٥٢: ٢، نق. ٧٥٤: ١، نق. ٧٦١، نق. ٧٦٣، نق. ٧٦٤، نق. ٧٦٧: ٢، نق. ٧٦٨: ٢، نق. ٧٦٩: ٢، نق. ٧٩٠: ١، نق.

٧٩١: ١، نق. ٨٠٣، نق. ٨٥٤: ٢. وجاءت بصيغة الجمع ف ر س ي ا: "الفرسان" في النقوش التالية: نق. ٢: ٣٤٠، نق.

٧٥٣: ٢، لمزيد من المقارنات مع النقوش والكتابات الأخرى؛ انظر: الذيب، سليمان بن عبد الرحمن، المعجم النبطي دراسة

مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، مطبوعات مكتبة الملك فهد، الرياض، ٢٠٠٠م، ٢١٠-٢١١.

^{١٠٢} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ٨٩٦.

^{١٠٣} الذيب، معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة، ٢٣٧.

^{١٠٤} HOFTIJZER, J., JONGELING, K., *Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions*, vol. 2, Leiden 1995, 945.

ترجمة النقش:	وذكريات مرو بن لمثم
مكان النقش:	وادي الزرانيق- جنوب سيناء حوالي ٣- كيو من سانت كاترين- مصر
إحداثيات الموقع:	N 28° 49` 38. 5" - T 34° 60` 32. 6" - 1256
تاريخ النقش:	طبقاً لأشكال الحروف أرخته الدراسة إلى الفترة الواقعة فيما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين ^{١٠٥} .
طريقة تنفيذ النقش:	نحت صخري غائر، على الوجهة الصخرية الثانية، تم نقرة بالأزميل ضمن نقوش نبطية أخرى حولة علي صخرة إحدي الواجهات الجبلية بوادي الزرانيق
نوع الصخر:	حجر رملي
حالة النقش:	في حالة سيئة من الحفظ ويصعب قراءتها علي النحو الأكمل
نوع الخط:	نبطي
التعليق علي النقش:	
<p>تعرض هذا النقش لما تعرض له النقش السابق من تشويه وتدمير بفعل العوامل البيئية وقربه الشديد من السطح الأرضي إضافة إلي جودة التصوير حال كل هذا دون الخروج بقراءة مرضية، وكغالبية النقوش التذكارية بدأ النقش باسم على وزن فعيل وهو ذ ك ي ر أي "ذكرى"، وهو اسم المفعول في العربية من الفعل ذ ك ر، أي ذكّر، وقد ورد بصيغته هذه في نقوش نبطية^{١٠٦} وقد عُرف بكثرة في النقوش النبطية^{١٠٧}، وجاء بالصيغة نفسها في الآرامية الدولية، والآرامية الفلسطينية^{١٠٨}، وأيضاً في نقوش أخرى^{١٠٩}، تلاه اسم العلم م ر و، وهو يقرأ إما: م ر و، أو م ر ف^{١١٠}، وقد ورد بصيغة مشابهة في النقوش الصفوية، وهي م ر ف^{١١١}، وتلى هذا الاسم اسم البنوة ب ر ثم اسم العلم ل م ث م، وهو اسم لم يستدل عليه.</p>	

¹⁰⁵ HEALEY, *Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs*, 41-52, table. 1: HEALEY, *The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script*, 93-98.

^{١٠٦} الذيب، المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية، ٢٠٠٠م، ٧١-٧٤.

CANTINEAU, *Le Nabateen*, 82.

^{١٠٧} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ١١٥٤-١١٥٥.

¹⁰⁸ FITZMYER, J., HARRINGTON, D., *A Manual of Palestinian Aramaic Texts*, A 1:1.

^{١٠٩} الذيب، معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة، ٨٤-٨٥.

BROWN, & OTHERS, *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic*, 271.

^{١١٠} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، نق ٧٤٣، ونق ٨٣٥.

¹¹¹ LITTMANN, *Safaitic Inscriptions*, 519.

النقش السادس: (صورة ٦)

رقم النقش:		Al-Zarani.6
وصف عام للنقش:	نقش من النقوش النبطية التذكارية	
قراءة (إحترافية):	ع م ي ر ح ر	
ترجمة النقش:	عمير الناجر	
مكان النقش:	وادي الزرانيق- جنوب سيناء حوالي ٣- كيو من سانت كاترين- مصر	
إحداثيات الموقع:	N 28° 49` 38.5" - T 34° 60` 32.6" - 1256	
تاريخ النقش:	طبقاً لأشكال الحروف أرجعته الدراسة إلى الفترة المتأخرة في حدود القرن الثالث الميلادي ^{١١٢} .	
طريقة تنفيذ النقش:	نحت صخري غائر، على الوجهة الصخرية الثالثة، تم نقرة بالأزميل ضمن نقوش نبطية أخرى حولة علي صخرة إحدي الواجهات الجبلية بوادي الزرانيق.	
نوع الصخر:	حجر رملي.	
حالة النقش:	في حالة سيئة من الحفظ ويصعب قراءتها علي النحو الأكمل .	
نوع الخط:	نبطي.	
التعليق علي النقش:		
<p>نقش قصير تعرض إلي التخريب أو العبث المتعمد مما جعل قراءة الكلمة الثانية غير مؤكدة، وتكمن أهميته أنه يعود من خلال أشكال حروفه إلى الفترة المتأخرة في حدود القرن الثالث الميلادي، الأمر الآخر إذا كانت قراءتنا للكلمة الثانية مرجحة فهي تُعرف للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش.</p> <p>وقد بدأ باسم العلم ع م ي ر^{١١٣} وهو الاسم المعادل للعلم العربي المعروف عمّرو، الذي ورد في النقوش النبطية بصيغة مختلفة: ع م ي ر و^{١١٤}، وع م ي ر ت^{١١٥}، وع م ر و^{١١٦}، والتدمرية^{١١٧}، في حين ورد</p>		

¹¹² HEALEY, J., *Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs*, 41-52, table. 1: HEALEY, J., *The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script*, 93-98.

^{١١٣} ورد بنفس الصيغة في نق. ٦٧٣: ٢، انظر: الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، ١١٢٢.

^{١١٤} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، نق ٦٥٨: ٣.

^{١١٥} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، نق ٢٠١: ٣، ٢٢٠: ١، ٣٧٣: ٢.

^{١١٦} الذيب، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، نق ١٨٨: ٤، ٣١٣، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٥٧، ٤٤٧، ٥٢٧،

٦٠٦: ٤، ٨٣٤: ٢، ٨٥٦، ٨٦٠، ٩٤٩: ١، ٩٥٧، وكذلك:

بصيغة ع م ر^{١١٨}، في النقوش الصفوية^{١١٩}، والثمودية^{١٢٠}، واللحيانية^{١٢١}، بينما كان معروفاً بصيغة ع م ر م، في النقوش القتبانية^{١٢٢}، والمعينية^{١٢٣}، أما الاسم ن ح ر فربما يعنى الذابح للجمال في إشارة لرسوم الجمال المنتشرة حولة والربط اللغوي بين مصطلح ن ح ر فنحّر البعير أي ينحّره نحراً بمعنى طعنه ف منحّره حيث يبدو الحُقوم من أعلى الصدر^{١٢٤}.

نتائج الدراسة:

بعد تناول النقوش محل الدراسة بالبحث والتحليل، أمكن استخلاص عدة نتائج، كالتالي:

أولاً: تأريخ النقوش:

واجهت الدراسة صعوبة في تحديد تأريخ تقريبي للنقوش محل الدراسة لعدة أسباب تتمثل في أن النقوش نفسها غير مؤرخة فهي عبارة عن نقوش تذكارية قصيرة، وكذلك حالة الحفظ الخاصة بها فهي في حالة سيئة من الحفظ وتعرضت للكثير من العوامل البيئية، الأمر الذي جعل من محاولات تأريخها أمر صعب بعض الشيء، وإستناداً إلى أشكال الحروف فتأريخها التقريبي يعود إلى ما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين، وذلك بمقارنة أشكال حروفهما مع أشكال حروف النقوش المنتشرة في سيناء والتي أثبتت الدراسات الخطية لمعظم هذه النقوش النبطية عودتها إلى ما بين القرن الثاني والثالث الميلاديين وذلك بالرجوع إلي المراجع المتخصصة السابق ذكرها في متن الدراسة، وأيضاً تزامن هجرة الأنباط من شمال غرب الجزيرة العربية إلى سيناء وشرق البحر الأحمر في مصر، هرباً من الاحتلال والهيمنة الرومانية، كما سبق الذكر، في تلك الفترة، الأمر الذي ساعد على إعطاء تأريخ تقريبي لتلك النقوش.

CANTINEAU, J., *Le Nabateen*, 133; AL-KHRAYSHEH, F., *Die Personennamen in den Nabätaischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum*, 144-45; NEGEV, A., *Personal Names in the Nabatean Realm*, 53.

¹¹⁷ STARK J., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, 54, 106.

¹¹⁸ " عمرو": علم بسيط على وزن فَعْل، من ع م ر، والعَمْرُ: ما بدا من اللثة، والعُمُرُ عُمُرُ الحياة. وَعَمَرَ النَّاسَ الْأَرْضَ يَعْمُرُونَهَا عِمَارَةً، وهي عامرة معمورة ومنها العُمُرَان. واستعمر الله النَّاسَ لِيَعْمُرُوها؛ للمزيد انظر: غانم، محمود سالم، "المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠م" دراسة حضارية"، ١٢٤، نق: ٢٧، ٢٨، ٣١، ٦٩.

¹¹⁹ الخريشة، فواز، *نقوش صفوية من بيار الغصين*، ١٣٤-١٣٥.

¹²⁰ الذيب، *نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية*، نق ١٣٩؛ الذيب، *نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف، المملكة العربية السعودية*، نق ٤٩.

¹²¹ أبو الحسن، حسين، *نقوش لحيانية من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة*، نق ٢٤٧.

¹²² HAYAJNEH, *Die Personennamen in Den Qatabanischen Inschriften*, 144.

¹²³ AL-SAID, *Die Personennamen in den Minäischen Inschriften*, 141.

¹²⁴ وردت معاني كثيرة لهذا الاسم ن ح ر في القواميس اللغوية، ف جاء إشارة إلى يوم النحر وهو عيد الأضحى، وجاء أيضاً النَّحْرُ والنَّحْرِيُّ بمعنى الحاذق الماهر العاقل المجرب، وقيل النَّحْرِيُّ الرجلُ الطَّيْبُ الطَّيْبُ المُتَّقِنُ البصير في كل شيء، وجمع النَّحْرِيِّ؛ للمزيد انظر: ابن منظور، *لسان العرب*، باب "نحر"

ثانياً: أسماء الأعلام الواردة بالنقوش:

رقم الصورة	رقم النقش	العلم
(صوره.٢) النقش الأول	Al-Zarani.j.1	اوسو
(صوره.٤) النقش الثالث	Al-Zarani.j.3	جرمالبعلي
(صوره.٣) النقش الثاني	Al-Zarani.j.2	جشمو
(صوره.٢) النقش الأول	Al-Zarani.j.1	حريشو
(صوره.٤) النقش الثالث	Al-Zarani.j.3	حرشو
(صوره.٥) النقش الرابع العلوى ١:١	Al-Zarani.j.4	كلبي
(صوره.٥) النقش الخامس السفلى ٢:٢	Al-Zarani.j.5	لمثم
(صوره.٥) النقش الخامس السفلى/٢:١	Al-Zarani.j.5	مرو
(صوره.٣) النقش الثاني	Al-Zarani.j.2	قينو
(صوره.٥) النقش الرابع العلوى ١:٢	Al-Zarani.j.4	ريمن
(صوره.٦) النقش السادس	Al-Zarani.j.6	عمير

ثالثاً: الألفاظ الواردة بالنقوش:

رقم الصورة	رقم النقش	المفردة
(صوره.٢) النقش الأول- (صوره.٣) النقش الثاني- (صوره.٤) النقش الثالث (صوره.٥) النقش الرابع العلوى ١:٢، (صوره.٥) النقش الخامس السفلى/ ٢:١	Al-Zarani.j.1- -Al-Zarani.j.2- Al-Zarani.j.3- Al-Zarani.j.4- Al-Zarani.j.5	بر: "بن"
(صوره.٥) النقش الخامس السفلى ١:٢	Al-Zarani.j.5	ذكي ر: "ذكرى، نكريات"
(صوره.٥) النقش الخامس السفلى ١:٢	Al-Zarani.j.5	و: حرف عطف
(صوره.٥) النقش الرابع العلوى ١:٢،	Al-Zarani.j.4	فرس ا: "الفارس"
(صوره.٦) النقش السادس	Al-Zarani.j.6	نح ر: الناحر
(صوره.٢) النقش الأول- (صوره.٤) النقش الثالث (صوره.٥) النقش الرابع العلوى/ ١:٢	Al-Zarani.j.1- Al-Zarani.j.3- Al-Zarani.j.4	سلم م: "تحيات، سلام"

رابعاً: الدلالة الحضارية للنقوش:

تمكنت الدراسة من إستخلاص بعض الدلالات الحضارية، وهي:

– جميع النقوش تذكارية قصيرة، احتوت على عدد "11" اسماً لأعلام نبطية بعضها تم ذكره بكثرة في النقوش النبطية في الأودية المحيطة بوادي الزرائيق بسيناء مثل اسم العلم "ح ر ي ش و"، فهو علماً لقبيلة بصيغته حريش، وهي من بني عامر ويُنتسب للأسم في الوقت الحالي قريتين تقعان جنوب المملكة العربية السعودية.

– هناك بعض أسماء الأعلام الأخرى الواردة للمرة الأولى مثل "ج ش م" والذي حسب علمنا نرصده للمرة الأولى في النقوش النبطية من سيناء، على الرغم من وروده بكثرة في الكتابات النبطية في شبه الجزيرة العربية.

– رصدت الدراسة عدد "٥" ألفاظ يتصدرها اسم البنوة "بن" في النقوش محل الدراسة، تنوعت صيغها وترجماتها المختلفة، مثل لفظة "ف ر س ا"، أي الفارس والتي ربما تشير إلى أن هذا الفارس كان ضمن طبقة الفرسان المعروفة لدى الرومان، وانتشرت في وقت من الأوقات في مملكة الأنباط، وهرب بعد سقوط مملكته إلى سيناء، والمثير في هذا الاسم أيضاً الرسوم الصخرية المحيطة به والتي تحوي منظر على الأرجح لفارس يمتطي فرس والرسمان الآخراّن الأول لكلب (خلف الفارس) وغزال في مواجهة مع الفارس، ربما أراد ربط هذا النقش بالرسم للإشارة إلى نفسه. كذلك لفظة "ن ح ر" في النقش السادس كقراءة ترجيحية إن صحت فهي تُعرف للمرة الأولى في هذه النوعية من النقوش، وربطت الدراسة بينها وبين ما يحيط بها من رسوم صخرية لجمال في إشارة إلى أن الناحر هذا يقصد نحر الجمال المحيطة به أي ذبحها من عنقها، كما فسرت الدراسة في متن البحث.

– جاءت النقوش جميعها مختلطة برسوم صخرية مؤرخة لفترات زمنية مختلفة ويحيط بها رسوم متنوعة لقوافل من الجمال النبطية تم استخدامها على الأرجح في نقل السلع التجارية إلى مصر التي كانت محور الحركة التجارية الرومانية آنذاك، كذلك الرسوم المتنوعة لصيد الوعول والغزلان الواردة في النقوش المنتشرة بالوادي تعكس جانب هام من الناحية الاقتصادية، وهو أن هذه الحيوانات كانت تعد من أهم الموارد الغذائية الهامة، التي يعيش عليها السكان في الوادي.

– ظهرت لأول مرة في شبه جزيرة سيناء تلك الرسوم التي أُطلق عليها اصطلاحاً "رسوم الاتصال الجسدي" مصاحبة للنقوش النبطية في الواجهة الصخرية الأولى، وضعت الدراسة عدة تفسيرات لها التفسير الأول: ربما يدل على قتل مجموعة من الأسرى؟ أو منظر متعلق بالأسرى والتفسير الثاني: ربما يكون منظر "طقسي"؟ الغرض منه لطرد الشياطين، والتفسير الثالث: ربما نوع من أنواع العقاب الجسدي، والتفسير الرابع: أن الأمر يتعلق بالمناظر الجنسية وظواهرها كما أشارت الدراسة في متن البحث.

– أكدت الدراسة استقرار قبائل الأنباط في سيناء وعملهم بالتجارة والرعي، وهذا ما أكدته أيضاً أطلال مستوطناتهم في قصرويت بشمال سيناء فقد كانت مدينة نبطية متكاملة تتكون من مساكن ومدافن، بالإضافة إلى المعبد النبطي القائم، وكذلك مستوطنة واحة فيران أمام جبل سربال، بجنوب سيناء.

– دلت بعض المسميات على الوظائف التي مارستها القبائل النبطية على الأراضي المصرية في العصر الروماني، حيث انخرطهم في أعمال الحراسة والهجانة مع الرومان، ومن هذه النقوش ما يدل على العمل في الحدادة، يدل على ذلك اسم العلم، ق ي ن، والذي يعنى "الحداد"، "العامل في المعادن"، وهي تعادل في العربية كلمة "قَيْنُ"، وهي تدل على مزاوله العرب القدامى في مصر لمهنة الحدادة لا سيما بعد احتكاكهم بالرومان وهذا العلم يدل على أن مفهوم الصناعة بمختلف جوانبها مثل "صناعة الأدوات الحديدية والنحاسية" كانت منتشرة في المجتمع النبطي.

– جاءت بعض أسماء الأعلام الواردة في النقوش محل الدراسة بدلالات اجتماعية هامة، إذ أن من هذه الأسماء ما هو مشتق من البيئة المحيطة بالمجتمع آنذاك، مثل: العلم البسيط "ك ل ب ي" يعنى "كلب"، وهو نوع من السباع، و"ح ر ي ش و" بمعنى "صائد الضب" الذي يصطاد العظايب، و"أوس" بمعنى الذئب، حيث إن ظاهرة التسمي بالحيوانات مثل (أسد، كلب، وفهد... وغيرها) معروفة لدى الساميين، وفسرت الدراسة إصاق تلك التسمية رغبة على الأرجح في التشبه بإحدى الصفات المستحسنة لهذه الحيوانات، ورغبتهم في تخويف أعدائهم وإنزال الرعب فيهم.

– كما دلت بعض الأسماء على دلالات دينية مهمة، فاسم العلم ا و س و، مشتق من الكلمة العربية أوس أي "العطية، الهبة". فهو ربما يكون علمًا مختصرًا، يعنى "عطية، هبة + اسم الإله"، وكذلك اسم العلم "ج ر م ا ل ب ع ل ي" والذي أتى بمعنيين أحدهما قرر المعبود إيل سيدى والآخر قرر المعبود بعل كما فسرت الدراسة.

توصيات الدراسة:

نستطيع القول من خلال السرد السابق الذي أعتمد علي المنهج التحليلي اللغوي للنقوش الكتابية بالموقع أن منطقة وادي «الزرائيق» والمواقع المكتشفة حوله حتي الآن من المواقع الهامة جداً والواعدة بالنسبة لمتخصصي الخط النبطي، لذا تُوصي الدراسة بضرورة استكمال أعمال المسح والتوثيق بالمنطقة محل الدراسة لأنه من المتوقع الكشف عن المزيد من النقوش والكتابات في تلك المنطقة البكر.

ثبت المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابن منظور، الإمام أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الأفيقي المصري، *لسان العرب*، بيروت: دار صادر، ١٥ أجزاء، مج. ١٠، ١٩٥٥-١٩٥٦م.
- Ibn Manẓūr, al-Imām Abū al-Faḍl Ġamāl al-Dīn Muḥammad bin Makram al-Ifrīqī al-Miṣrī, *Lisān al-‘Arab*, 15 vols, vol.10, Beirut: Dār ṣādir, 1955- 1956A.D.
- ابن دريد الأزدي، *الاشتقاق*، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط. ١، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.
- Ibn Darīd al-Azdī, *al-Iṣṭiqā*, Reviewed by: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn, 1sted., Beirut: Dār al-ġīl, 1991.
- أبو الحسن، حسين، *نقوش لحبانية من منطقة العلا: دراسة تحليلية مقارنة*، الرياض: وكالة الوزارة للآثار والمتاحف، وزارة المعارف، ٢٠٠٢م.
- Abū al-Ḥasan, Ḥusayn, *Nuqūṣ li ḥiyānīya min mantiqat al-‘Ulā: Dirāsa taḥlīliya muqārana*, Riyadh: Deputy Ministry of Antiquities and Museums, Ministry of Education, 2002.
- الخريشة، فواز، *نقوش صفوية من بيار الغصين*، إريد: منشورات جامعة اليرموك، مج. ١، ٢٠٠٢م.
- al-Ḥarīṣa, Fawwāz, *Nuqūṣ ṣafawīya min bayār al-ġuṣīn*, Irbid: Yarmouk University Publications, vol.1, 2002.
- الصباغ، حسن إبراهيم، *معجم روح الأسماء العربية*، دمشق: دار المعرفة، ١٩٨٩م.
- al-Ṣabbāġ, Ḥasan Ibrāhīm, *Mu ‘ġam rūḥ al-asmā’ al-‘Arabīya*, Damascus: Dār al-ma‘rifa, 1989.
- السمعاني، الإمام ابن سعيد عبد الكريم أبو منصور التميمي، *الأنساب*، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، مج. ٢، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٨م.
- al-Sam‘ānī, al-Imām Ibn Sa‘īd ‘Abd al-Karīm abū Mansūr al-Tamīmī, *al-Ansāb*, Introduced by: ‘Abdullah ‘Umar al-Bārūdī, vol.2, Beirut: Dār al-kutub al-‘ilmīya, 1988.
- الفيروزآبادي، مجد الدين، *القاموس المحيط*، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٧م.
- al-Fayrūz Abādī, Maġd al-Dīn, *al-Qāmūs al-muḥīṭ*, Beirut: Mū‘asasat al-risāla, 1987.
- الغزي، عبد العزيز بن سعود بن جار الله، "مواد أثرية من محافظة الزلفي: دراسة مقارنة"، *مجلة جامعة الملك سعود- الآداب*، مج. ١٩، ع. ٢، كلية الآداب/ جامعة الملك سعود، ٢٠٠٧م.

<http://search.mandumah.com/Record/478876>

- al-Ġazzī, ‘Abd al-‘Azīz bin Su‘ūd bin Ġarallah, "Mawād aṭarīya min muḥāfazat al-Zulf ā , Dirāsa muqārana", *Maġallat ġāmi‘at al-malik Su‘ūd* 2, vol. 19, Faculty of Arts/ King Saud University, 2007

- الهاجري، محمود يوسف، "التقرير الأولي للتنقيبات الأثرية بموقع رجوم صعصع-تيماء الموسم الثاني ١٤٢١هـ"، مجلة *أطلال*، ع.١٨، ٢٠٠٥م.

<http://search.mandumah.com/Record/879828>

- al-Hāgrī, Maḥmūd Yūsuf, "al-Taqrīr al-awwalī li'l-tanqībāt al-aṭarīya bi mawqī' ruḡūm ṣa'ṣa'-Taymā' al-mūsīm al-tānī 1421A.H", *Mağallat 'atla' l 18*, 2005 .

- الطراونه، محمد بركات، وأبو عزيزة، وائل، وأبو دنه، فوزى قاسم، "نتائج مسوحات مشروع البادية الجنوبية الشرقية الأثرية في منطقة التلثوات الجنوبية ٢٠١٠-٢٠١٥م"، *المجلة الأردنية للتاريخ والآثار*، مج. ١١، ع. ١، ٢٠١٧م.

<http://search.mandumah.com/Record/808477>

- al-Ṭarāwna, Muḥammad Barakāt& Abū 'Azīza, Wā'il& Abū Dana, Fawzī Qāsim, "Natā'ig musūhāt maṣrū' al-bādiya al-ḡanūbiya al-šarqīya al-aṭarī fi mantiqat al-talīṭwāt al-ḡanūbiya (2010- 2015A.D)", *Jordan Journal for History and Archaeology 1*, vol.11, University of Jordan, 2017 .

- الجميلي، خضير عباس، "علاقات دولة الأنباط بمصر في ظل الاحتلالين البطلمي والروماني ٣١٣ ق.م- ١٠٦م"، مجلة *كلية الآداب / جامعة بغداد*، ع. ٦٠، ٢٠٠٢م.

- al-Ġamīlī, Huḍīr 'Abbās, "Ilāqāt dawlat al-'anbāt bi Miṣr fi zīl al-iḥtilālayīn al-baṭlamī wa'l-rūmānī (313B.C- 106A.D)", *Mağallat al-adāb 60*, Faculty of Arts / University of Baghdad, 2002 .

- القلقشندي، أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله، *نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٤م.

- al-Qalqašndī, Abū al-'Abbās Aḥmad bin 'Alī bin Aḥmad bin 'Abdullah, *Nihāyat al-irab fi ma'rifat ansāb al-'arab*, Beirut: Dār al-kutub al-'ilmīya, 1984.

- الأصمعي، أبو سعيد عبد الملك بن قريب، *اشتقاق الأسماء*، تحقيق: رمضان عبد التواب وصلاح الدين الهادي، القاهرة، ١٩٨٠م.

- al-Aṣma'ī, Abū Sa'īd 'Abd al-Malik bin Qarīb, *Iṣṭiqāq al-asmā'*, Reviewd by: Ramaḍān 'Abd al-Tawwāb & Ṣalāḥ al-Dīn al-Hādī, Cairo, 1980.

- الأندلسي، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، *جمهرة أنساب العرب*، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٨٣م.

- al-Andalusī, Abū Muḥammad 'Alī bin Sa'īd bin Ḥazm, *Ġamharat ansāb al-'arab*, Beirut: Dār al-kutub al-'ilmīya, 1983.

- الكلبي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، *كتاب الأصنام*، تحقيق: أحمد زكي باشا، القاهرة: الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٨٦م.

- al-Kalbay, Abū al-Munḍir Hišām bin Muḥammad bin al-Sā'ib, *Kitāb al-aṣnām*, Reviewd by: Aḥmad Zakī Bāšā, Cairo: al-Dār al-qawmīya li'l-ṭibā'a wa'l-našr, 1986.

- الزبيدي، محمد مرتضى، *تاج العروس من جواهر القاموس*، مج. ٨، بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٣٠٦هـ.

- al-Zubīdī, Muḥammad Murtaḍā, *Tāğ al-'arūs min ḡwāhir al-qāmūs*, vol.8, Beirut: Dār maktabat al-ḥyāh, 1306A.H.

- الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب، *الإكليل من أخبار اليمن وأنساب حمير، الكتاب العاشر في معارف همدان وأنسابها وعيون أخبارها*، بيروت: دار المناهل، ١٩٨٧م.
- al-Hamadānī, Abū Muḥammad al-Ḥasan bin Aḥmad bin Ya'qūb, *al-Iklīl min aḥbār al-Yaman wa ansāb ḥimyar, al-Kitāb al- 'āšir fī ma 'ārif hamdān wa ansābihā wa 'uyūn aḥbārihā*, Beirut: Dār al-manāhil, 1987.
- الفارابي، أبو نصر إسماعيل بن حماد، *الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية*، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ج. ٥، ط. ٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.
- al-Fārābī, Abū Naṣr Ismā'īl bin Ḥammād, *al-Ṣiḥāḥ tāg al-luġa wa ṣiḥāḥ al- 'arabiyya*, Reviewed by: Aḥmad 'Abd al-Ġafūr 'Aṭṭār, vol.5, 4thed., Beirut: Dār al- 'ilm li'l-malāin, 1987.
- الجاسر، حمد، *المعجم الجغرافي للبلاد السعودية معجم مختصر يحوي أسماء المدن والقرى وأهم موارد البادية*، مج. ١، الرياض: منشورات دار اليمامة، د.ت.
- al-Ġāsir, Ḥmad, *al-Mu 'ġam al-ġuġrāfī li 'l-bilād al-su 'ūdīya mu 'ġam muḥtaṣar yaḥwī asmā' al-mudun wa 'l-qurā wa aḥam mawārid al-bādīya*, vol.1, Riyadh: Manšūrāt dār al-yamāma, d.t.
- الذبيب، سليمان بن عبد الرحمن، *دراسة تحليلية لنقوش نبطية قديمة من شمال غرب المملكة العربية السعودية*، الرياض: مكتبة الملك فهد، ١٩٩٥م.
- al-Dīb, Sulaymān bin 'Abd al-Raḥman, *Dirāsa taḥlīliyya li nuqūš nabaṭīya qadīma min šamāl ġrb al-Mamlaka al- 'Arabīya al-Su 'ūdīya*, Riyadh: Maktabat al-malik Fahd, 1995.
-، *الحياة الاجتماعية في منطقة حائل من خلال النقوش الثمودية*، أبو ظبي: دار الثقافة والسياحة، ٢٠١٩م.
-، *al-Hyāh al-iġtimā'īya fī mantiqat ḥā'il min ḥilāl al-nuqūš al-ṭamūdīya*, Abu Dabi: Dār al-taqāfa wa 'l-siyāḥa, 2019.
-، *"الحياة الاجتماعية قبل الميلاد في ضوء النقوش الثمودية في منطقة حائل"*، قراءات، ع. ٩، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١٧م.
-، *"al-Hayāh al-iġtimā'īya qabl al-milād fī dū' al-nuqūš al-ṭamūdīya fī mantiqat ḥā'il"*, *Qirā'āt 9*, King Faisal Center for Research and Islamic Studies, 2017.
-، *المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية*، الرياض: الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، ٢٠١٤م.
-، *al-Mu 'ġam al-nabaṭī dirāsa muqārana li 'l-mufradāt wa 'l-alfāz al-nabaṭīya*, Riyadh: al-Hay' a al- 'amma li 'l-siyāḥa wa 'l-turāt al-waṭanī, 2014.
-، *المعجم النبطي دراسة مقارنة للمفردات والألفاظ النبطية*، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد، ٢٠٠٠م.
-، *al-Mu 'ġam al-nabaṭī dirāsa muqārana li 'l-mufradāt wa 'l-alfāz al-nabaṭīya*, Riyadh: Maṭbū'āt maktabat a;-malik Fahd, 2000.
-، *نقوش ثمودية جديدة في الجوف، المملكة العربية السعودية*، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٣م.
-، *Nuqūš ṭamūdīya ġadīda fī al-ġūf, al-Mamlaka al- 'Arabīya al-Su 'ūdīya*, Riyadh: Maktabat al-malik Fahd, 2003.

-، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، الرياض: دار الملك عبدالعزيز، ٢٠١٠م.
-، *Mūdatwanat al-nuqūš al-nabaṭīya fī al-Mamlaka al-‘Arabīya al-Su‘ūdīya*, Riyad: KING ABDULAZIZ FOUNDATION FOR RESEARCH AND ARCHIVES, 2010.
-، مدونة النقوش النبطية في المملكة العربية السعودية، مج.٢، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٣١م.
-، *Mūdatwanat al-nuqūš al-nabaṭīya fī al-Mamlaka al-‘Arabīya al-Su‘ūdīya*, vol.2, Riyad: Maktabat al-malik Fahd al-waṭanīya, 1431.
-، "دراسة تحليلية جديدة لنقوش نبطية من موقع القلعة بالجوف المملكة العربية السعودية"، مجلة جامعة الملك سعود، مج. ٦، الآداب ١، الرياض، ١٩٩٤م.
-، "Dirāsa taḥlīlīya ḡadīda li nuqūš nabaṭīya min mawqī‘ al-qal‘a bi’l-ḡwūf al-Mamlaka la-‘Arabīya al-Su‘ūdīya", *Maḡllat ḡāmi‘at al-malik Su‘ūd*, vol.6, al-Adāb1, Riyad, 1994.
-، نقوش جبل أم جذايز النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٢م.
-، *Nuqūš ḡabal ‘um ḡdāīd al-nabaṭīya*, Riyad: Maktabat al-malik Fahd al-waṭanīya, 2002.
-، نقوش قارا الثمودية بمنطقة الجوف، المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، ٢٠٠٠م / ١٤٢١هـ.
-، *Nuqūš qārrā al-ṭamūdīya bi manṭīqat al-ḡawūf*, al-Mamlaka la-‘Arabīya al-Su‘ūdīya, Riyad: Mū’sasat ‘Abd al-Raḥman al-Sidīrī al-ḥayrīya, 2000A.D/ 1421A.H.
-، نقوش الحجر النبطية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٨م.
-، *Nuqūš al-ḥaḡar al-nabaṭīya*, Riyad: Maktabat al-malik Fahd al-waṭanīya, 1998.
-، "نقوش نبطية جديدة من قارة المزاد سكاكا - الجوف: المملكة العربية السعودية"، العصور، مج. ٧، ع.٢، ١٩٩٢م.
-، "Nuqūš Nabaṭīya ḡadīda min qārrqt al-mazād sakākā- al-ḡawūf: al-Mamlaka al-‘Arabīya al-Su‘ūdīya", al-‘Uṣūr 2, vol.7, 1992.
-، نقوش ثمودية من المملكة العربية السعودية، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٩م.
-، *Nuqūš ṭamūdīya min al-Mamlaka al-‘Arabīya al-Su‘ūdīya*, Riyad: Maktabat al-malik Fahd al-waṭanīya, 1999.
-، نقوش صفوية من شمال المملكة العربية السعودية، الرياض: مؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية، ٢٠٠٣م.
-، *Nuqūš ṣafawīya min šamāl al-Mamlaka al-‘Arabīya al-Su‘ūdīya*, Riyad: Mū’sasat ‘Abd al-Raḥman al-Sidīrī al-ḥayrīya, 2003, Nq 50, al-Hrīša, 2002.
-، معجم المفردات الأرامية القديمة، دراسة مقارنة، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م.
-، *Mu ḡam al-mufrādāt al-arāmīya al-qadīma*, Dirāsa muqārana, Riyad: Maktabat al-malik Fahd al-waṭanīya, 1427A.H/ 2006A.D.
-، "نقوش صفوية جديدة من متحف دار الجوف للعلوم"، الدارة، ع. ٤، ١٤١٣هـ.
-، "Nuqūš ṣafawīya ḡadīda min mathaf dār al-ḡawūf li’l-‘ulūm", al-Dāra 4, 1413.

- بيستون، جاك؛ ركانز، محمود؛ الغول، والتر، مولر، المعجم السبئي (بالإنجليزية والفرنسية والعربية)، لوفان لانف، بيروت: دار نشریات بیترز، ١٩٨٢م.
- Bīstūn, Ġāk & Rakmānz, Maḥmūd & al-Ġūl, Wāltar, Mūlar, *al-Mu'ğm al-sab'i (Bi'l-Ingğilīziya wa'l-Farṣīya wa'l-'Arabīya)*, Lūfān lāanf, Beirut: Dār našrīyāt bitarż, 1982.
- عبد الله، يوسف محمد، "النقوش الصفوية في مجموعة جامعة الرياض عام ١٩٦٦"، رسالة ماجستير، دائرة اللغة العربية ولغات الشرق الأدنى، الجامعة الأمريكية، بيروت، ١٩٧١م.
- 'Abdullah, Yūsuf Muḥammad, "al-Nuqūš al-ṣafawīya fī maġmū'at ġāmi't al-Riyād 'ām 1966", *Master Thesis, Dā'irat al-luġa al-'rabīya wa luġāt al-šarq al-adnā*, American University, Beirut, 1971.
- جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، مج. ٦، بيروت، ١٩٧٨م.
- Ġwād, *al-Mufaššal fī tāriḥ al-'arab qabl al-islām*, vol.6, Beirut, 1978.
- ديسو، رينية، العرب في سوريا قبل الإسلام، ترجمة: عبد الحميد الدواخلي، بيروت: دار الحدائث للطباعة والنشر، ١٩٨٥م.
- Deso, Rene, *al-'Arab fī Sūryā qabl al-islām*, Translated by: 'Abd al-Ḥamī al-Dawāḥilī, Beirut: Dār al-ḥadāta li'l-tībā'a wa'l-našr, 1985.
- درويش، خالد سعد مصطفى؛ محمود، محمد جلال، "ثلاثة مواقع للرسوم الصخرية غير المنشورة بشبة جزيرة سيناء: كهف طور محني-منطقة الفرش-وادي الرحايا"، *حولية الإتحاد العام للآثاريين العرب*، مج. ٢٤، ع. ١، ٢٠٢١م.
- Darwīš, Ḥālīd Sa'd Muṣṭafā & Maḥmūd, Muḥammad Ġalāl "Ṭalāṭat mawāqī' li'l-rusūm al-ṣaḥrīya ġāir al-manšūra bi šibḥ ġazīrat saynā': Kaḥf ṭūr maḥnī- Mantīqat al-farš- Wādī al-raḥāyā", *Anal of the General Union of Arab Archaeologists 1*, vol.24, Cairo, 2021.
- سيد، عبد المنعم عبد الحليم، "صلوات الأنباط بمصر من خلال النقوش النبطية على صخور الحجاز وصحراء مصر الشرقية"، *مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية*، مج. ١، جامعة الملك عبد العزيز، ١٩٨١م.
- Sayīd, 'Abd al-Mun'im 'Abd al-Ḥalīm, "Šallāt al-'anbāt bi Mišr min ḥilāl al-nuqūš al-nabaṭīya 'alā ṣuḥūr al-Ḥiġāz wa ṣaḥrā' Mišr al-šarqīya", *Journal of Arts and Humanities*, vol.1, King Abdulaziz University, 1981.
- غانم، محمود سالم، "المواقع القديمة لطرق تجارة بلاد العرب في الفترة من ٣٠٠ ق.م إلى ٣٠٠ م" دراسة حضارية، رسالة دكتوراة، المعهد العالي لحضارات الشرق الأدنى القديم، ٢٠٢٠م.
- Ġānim, Maḥmūd Sālīm, "al-Mawāqī' al-qadīma li ṭuruq tiġārat bilād al-'rab fī al-fatra min 300B.C 'ilā 300A.D" *dirāsa ḥḍārīya*", *Ph.D Thesis, Higher Institute of Ancient Near Eastern Civilizations*, 2020.
- غرابية، بسام أحمد، "المعابد النبطية من خلال نقوشهم"، رسالة ماجستير، معهد الآثار والأنثروبولوجيا/ جامعة اليرموك، الأردن، ١٩٩٣م.
- Ġarāiba, Bassām Aḥmad, "al-Ma'būdāt al-nabaṭīya min ḥilāl nuqūšihim", *Master Thesis, Institute of Archeology and Anthropology/ Yarmouk University, Jordan*, 1993.

- كحالة، عمر، معجم القبائل العربية القديمة والحديثة، مج.٣، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٥م.
- Kahāla, 'Umar, Mu 'ġam al-qabā'il al-'arabīya al-qadīma wa'l-hadīta, vol.3, Beirut: Mū'asasat al-risāla, 1985.
- محمود، محمد جلال؛ درويش، خالد سعد مصطفى، "موقعان للنقوش الصخرية والنواميس غير المنشورة بشبة جزيرة سيناء: وادي الزرانيق" ومنطقة جبل الجنة"، مجلة الاتحاد العام للآثارين العرب، مج.٢٣، ٢٠٢٢م.
- Maḥmūd, Muḥammad Ġalāl& Darwīš, Hālid Sa'd Muṣṭafā, "Mawqī'ān li'l-nuqūš al-ṣaḥrīya wa'l-nawāmīs ġayīr al-manšūra bi šibh ġazīrat saynā' : "Wādī al-zarānīq" wa manṭīqat ġabal al-ġunna", Maġallat al-ittihād al-'ām li'l-aṭārayīn al-'rab, vol.23, 2022.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج.٢، القاهرة: دار الدعوة للنشر، ١٩٩٠م.
- Muġamma' al-luġa al-'rabīya, al-Mu 'ġam al-wasīf, 2, Cairo: Dār al-da'wa li'l-našr, 1990.
- ياقوت، الإمام شهاب الدين عبد الله بن عبد الله الحموي، معجم البلدان، مج.٢، بيروت: دار صادر، ١٩٨٦م.
- Yāqūt, al-Imām Šihāb al-Dīn 'Abdullah bin 'Abdullah al-Ḥamawī, Mu 'ġam al-buldān, vol.2, Beirut: Dār ṣādir, 1986.

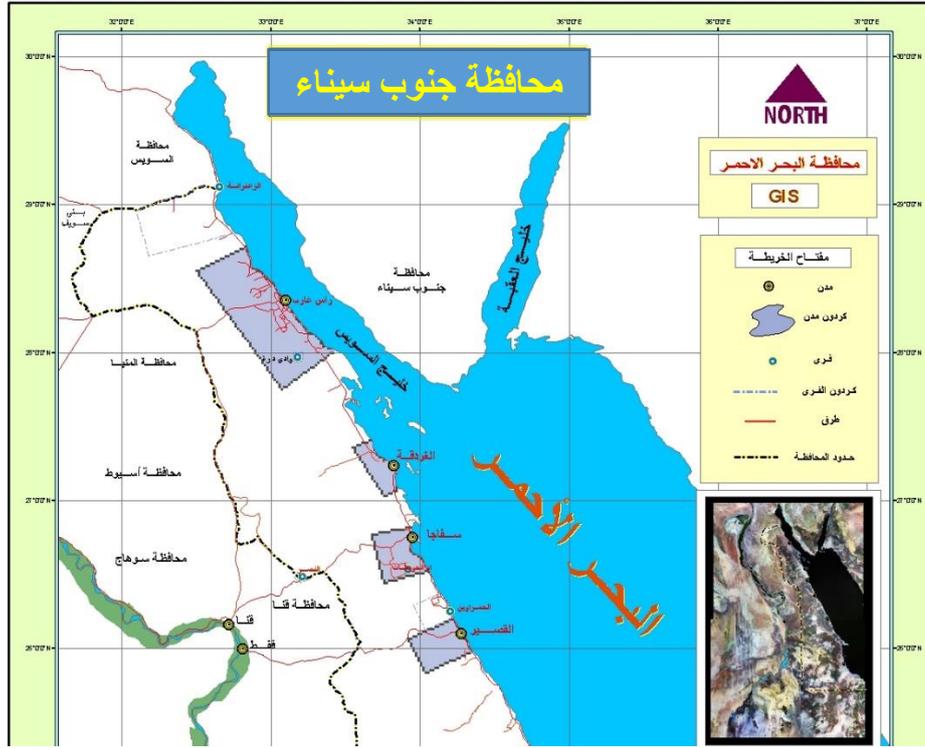
ثانياً: المراجع الأجنبية:

- AL-KHRAYSHEH, F., *Die Personennamen in den Nabätaischen Inschriften des Corpus Inscriptionum Semiticarum*, Marburg-Irbid, 1986.
- ABBADI, S., *Die Personennamen der Inschriften aus Hatra*, New York, Georg Olms Verlag, 1983.
- AL-Said, S. F., *Die Personennamen in den Minäischen Inschriften, Eine Etymologische und Lexikalische Studie im Bereich der Semitischen Sprachen*, 41, Otto Harrassowitz Verlag, 1995.
- BENZ, F., *Personal Names in the Phoenician and Punic Inscriptions*, Rome: Biblical Institute Press, Studia Pohl:8, 1972.
- BRANDEN., Alb. Van Den., *Les Inscriptions Thamoudeennes*, Louvain Heverie Bibliotheque du Museon, 25, 1950.
- BROWN, F., DRIVER, S., BRIGGS, C., *A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, with an Appendix Containing the Biblical Aramaic*, Oxford, 1906.
- COSTAZ, L., *Dictionnaire Syrique- Francais, Syriac- English Dictionary*, Beirut, 1963.
- CANTINEAU, J., *Le Nabateen*, Paris, II, 1978.
- COATAZ, L., *Dictionnaire Syrique-Francais, Syriac- English Dictionary*, Beirut, Imprimerie Catholique, 1963.
- EUTING, J., *Sinaitische Inschriften*, Berlin: Druck Und Verlag Von Georg Reimer, 1891.
- FITZMYER, J., HARRINGTON, D., *A Manual of Palestinian Aramaic Texts*, Rome: Biblical Institute Press, 1978.
- GORDON, C., *Ugaritic Textbook*, Rome: Pontifical Biblical Institute, 1965.
- GRONDAHL, F., *Die Personennamen der Texte aus Ugarit*, Rome, Papstliches Bibelinstitut, Studia Pohl, 1967.

- HEALEY, J., "Nabataean to Arabic: Calligraphy and Script Development Among the Pre-Islamic Arabs", *MME* 5, 1990.
- _____, "The Nabataean Contribution to the Development of the Arabic Script", *ARAM.* 2, 1990.
- HUFFMON, H., *Amorite Personal Names in the Mari Texts: A Structural and Lexical Study*, Paltimore, 1965.
- HARDING, G., "An Index and Concordance of Pre-Islamic Arabian Names and Inscriptions", *Toronto, Near and Middle East Series*, 8, 1971.
- _____, *Some Thamudic Inscriptions from The Hashimite Kingdom of the Jordan*, Leiden, E-J. Brill, 1952.
- HAYAJNEH, H., *Die Personennamen in Den Qatabanischen Inschriften: Lexikalische Und Grammatische Analyse Im Kontext der Semitischen Anthroponomastik, Texte und Studien zur Orientalistik*, Band 10, Zürich, New York: Georg Olms Verlag, Bildesheim, 1998.
- HOFTIJZER, J., JONGELING, K., *Dictionary of the North-West Semitic Inscriptions*, Vol. 2, Leiden 1995.
- JASTROW, M., *A Dictionary of the Targumim, the Talmud Babli, and Yerushalmi and the Midrashic Literature*, London, 1903.
- KING, G., "Early North Arabian Thamudic: A Preliminary Description Based on a New Corpus of Inscriptions from the Hisma Desert of Southern Jordan and Published Material", *Unpublished Ph.D. Thesis*, School of Oriental and African Studies, 1990.
- LITTMANN, E., *Safaitic Inscriptions*, Leiden, 1943.
- MARAQTEN, M., "Curse Formulae in South Arabian Inscriptions and Some of their Semitic Parallels", In *Proceedings of the Seminar for Arabian Studies*, Archaeopress, Vol. 28, 1988.
- Negev, A., *Personal Names in the Nabatean Realm*, Qedem 32, Institute of Archaeology, Hebrew University of Jerusalem, Jerusalem, 1991.
- OXTOBY, W., *Some Inscriptions of the Safaitic Bedouin*, New Haven: *American Oriental Series*, 50, 1968.
- STARK J., *Personal Names in Palmyrene Inscriptions*, Oxford, 1971.
- SMITH, J., *A Compendious Syriac Dictionary, Founden upon the Thesaurus Syriacus*, Oxford: The Clarendon Press, 1967.
- SHATNAWI, M., *Die Personennamen in den Tamudischen Inschriften Eine Lexikalisch-Grammatische Analyse im Rahmen der Gemeinsemitischen Namengebung*, Ugarit-Forschungen, Band. 34, 2003.
- TOMBACK, R., *A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages*, New York, 1974.
- TAIRAN, S., *Die Personennamen in den Altsabäischen Inschriften: Ein Beitrag zur Altsüdarabischen Namengebung*, Hildesheim, 1992.

- WENDORF, F., EDDY, F., W., "An Archaeological Investigation of the Central Sinai, Egypt", *American Journal of Archaeology*, 106, 4, 2002.
- WINNETT, F., *Safaitic Inscriptions from Jordan*, Toronto: University of Toronto Press, 1957.

ملحق الخرائط والصور



(خريطة ١) خريطة للنطاق الإداري لمحافظة جنوب سيناء حيث يقع في نطاقها منطقة وادي الزرانيق محل الدراسة؛ نقلاً عن: الهيئة المصرية العامة للمساحة (GIS)



(خريطة ٢) خريطة لموقع وادي الزرانيق من "Google Earth" طبقاً لإحداثيات الموقع كالتالي:

N 28° 49' 38.5" - T 34° 60' 32.6" - 1256



(صوره ١) الواجهة الصخرية الأولى تتخللها الثلاثة نقوش الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

(صوره ٢) النقش الأول



والله اعلم
بما كنا نعبد
والله اعلم
بما كنا نعبد

(صوره ٣) النقش الثاني



الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

(صوره ٤) النقش الثالث



(صوره ٥) الواجهة الصخرية الثانية والنقش الرابع والخامس



(صوره٦) الواجهة الصخرية الثالثة والنقش السادس